

[١]

التفكير الجانبي وعلاقته بمستوى الطموح والقدرة
على اتخاذ القرار والتحصيل الأكاديمي
لدى الطالبات الملمات بالطفولة المبكرة بالجامعة

د. علا عبد الرحمن علي محمد
أستاذ مساعد بقسم دراسات الطفولة
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

التفكير الجانبي وعلاقته بمستوى الطموح والقدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الأكاديمي لدى الطالبات الملمات بالطفولة المبكرة بالجامعة

د. علا عبد الرحمن علي محمد*

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: التفكير الجانبي وعلاقته بكل من مستوى الطموح والقدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الأكاديمي لدى الطالبات الملمات بالطفولة المبكرة بالجامعة. هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الجانبي لدى الطالبات الملمات بالطفولة المبكرة بالجامعة، بالإضافة إلى الكشف عن علاقة التفكير الجانبي بكل من: مستوى الطموح والقدرة على اتخاذ القرار، والتحصيل الأكاديمي لديهن. وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠ طالبة) من طالبات الطفولة المبكرة بالجامعة. وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام الأدوات التالية: مقياس التفكير الجانبي اعداد الباحثة، مقياس مستوى الطموح إعداد الباحثة، مقياس اتخاذ القرار (اعداد الباحثة). وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: أن الطالبات بالجامعة بالطفولة المبكرة يتمتعن بالتفكير الجانبي، توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التفكير الجانبي ومستوى الطموح ووجود علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التفكير الجانبي والقدرة على اتخاذ القرار، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الجانبي والتحصيل الأكاديمي للطالبات. وأوصت الدراسة بضرورة تزويد الطالبات ببرامج تدريبية لتنمية مهارات التفكير الجانبي للطالبات بالطفولة المبكرة بالجامعة.

الكلمات المفتاحية: التفكير الجانبي- مستوى الطموح- القدرة على اتخاذ القرار- الطفولة المبكرة- التحصيل الأكاديمي.

* بأستاذ مساعد بقسم دراسات الطفولة- كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة.

Abstract

The current study aims to identify the level of lateral thinking among female teachers in early childhood education field. in the university. Also the researcher aims to identify the relationship of lateral thinking, on the level of ambition, decision- making and academic achievement among female students in early childhood education.

The sample of the study consists of (210) female students in early childhood. The tools of the study are: lateral thinking scale Prepared by the researcher, ambition level Scale Prepared by the researcher, and decision- making scale Prepared by the researcher.

The findings of the study reveal that: the early childhood students education have lateral thinking , there is a statistically significant relationship at the level of significance (0.01) between lateral thinking and the level of ambition and there is a statistically significant relationship at the level of significance (0.01) between the lateral thinking and the ability to take Also There is a statistically significant relationship between lateral thinking and academic achievement of female students. The researcher in this study recommended the university should provide training programs to develop lateral thinking skills for early childhood students.

Keywords: Lateral Thinking- Level of Ambition- Decision Making Ability- Early Childhood- Academic Achievement

مقدمة:

تعد المرحلة الجامعية من أهم الفترات التي تمر بها الطالبة المعلمة لأنها تعتبر مرحلة اعداد للمستقبل، وتأهيلها لمواجهة العصر القادم الذي يتميز بالتغيرات السريعة، والتطورات التكنولوجية المتلاحقة في كافة المجالات ولاسيما مجال التعليم، وهو ما يطلق عليه عصر الانفجار المعرفي، لذا كان على عاتق الجامعة إعدادهن وتجهيزهن لملاحقة التطورات الهائلة في مجال التعليم والتكنولوجيا، ولا يتحقق ذلك إلا إذا قمنا باستثمار العقل البشري الذي وهبه الله للإنسان وذلك من خلال تنمية أنواع متعددة من التفكير للطالبات المعلمات لمساعدتهن على استخدام عقولهن في المجال العملي بمهارة.

لذا احتلت دراسة التفكير بأنواعه وأنماطه المتعددة مجالاً واسعاً في الدراسات التربوية، والبحثية بصفة عامة إلا أننا بصدد نوع جديد من التفكير ألا وهو التفكير الجانبي Lateral Thinking

ويعد التفكير الجانبي Lateral Thinking هو أحد أنماط التفكير الحديثة والذي يطلق عليه أيضاً التفكير خارج الصندوق، وارتبط باسم الطبيب العالم " ادوارد دي بونو " Edward De Bono وهو يراه نوعاً جديداً من التفكير يقوم على البحث في حل المشكلات التي تواجه الأفراد بطرق حديثة ومتنوعة وغير نمطية (دي بونو، ٢٠٠٥، ٩١)

وأجريت العديد من الدراسات التي تناولت التفكير الجانبي لدى الطلبة بالجامعات كما في دراسة (القزويني، عبير ثامر، ٢٠١٨) التي كشفت عن العلاقة بين التفكير الجانبي والكفاءة المواجهة لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، ودراسة (عبد الحميد، محمد حكمت، ٢٠١٨) التي كشفت عن التفكير الجانبي لطلبة الجامعة بالبصرة، ودراسة (راضي، أفراح طعمة، ٢٠١٨) التي أجريت للتعرف على العلاقة بين التفكير الجانبي والانهماك التعليمي، وكشفت دراسة (دياب، رامي & منصور، علي، ٢٠١٧) عن مستويات التفكير الجانبي المنخفض والمتوسط لطلبة الدراسات العليا في تشزين، ودراسة (صالح & سعود، ٢٠١٤) التي بحثت العلاقة بين التفكير

الجانبى ومستوى الدافعية العقلية لطلبة الجامعة ببغداد. وتوصلت بعض الدراسات السابقة إلى تندي مستوى التفكير الجانبى أو ارتفاعه لطلبة الجامعة.

وأوصت دراسة كل من (أبو لبن، وجيه المرسي، ٢٠١٦، ٦٤) & (عبد ربه، سيد، ٢٠١٧) بضرورة تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على استخدام استراتيجيات تدريسية قائمة على التفكير بصفة عامة والتفكير الجانبى خاصة لمساعدتهم على توليد الأفكار المبدعة والجديدة باستمرار.

وأكد (عرفه، محمود صلاح، ٢٠٠٦، ١٨٩): على أهمية تنشيط وتنمية التفكير الجانبى لطلاب الجامعة ليكونوا قادرين على مواجهة المشكلات، والنظر إليها من زوايا مختلفة حتى يصبح لديهم مرونة عقلية ونفسية لمواجهة وحلها بسلاسة في حال تعرضوا لنفس المشكلة في وقت آخر.

كما ترى الباحثة أن الطموح يعد من أهم إنجازات الفرد تجاه نفسه، فكما أحسن استغلال قدراته العقلية واستخدم أنواع متعددة من التفكير بمهارة توصل إلى أعلى مستوى للطموح لديه وكافح من أجل الوصول لطموحاته.

ويرى (بركات، زياد، ٢٠٠٩، ٦) أن الطموح يلعب دوراً أساسياً في حياة الفرد بصفة عامة، لاعتباره من أهم الأبعاد في الشخصية الإنسانية، كما أنه يعتبر قوة دافعه للسلوك وأن كل نجاح يتحقق لدى الفرد يمكن ارجاعه إلى مستوى طموحه، لذلك يمكن اعتباره مؤشراً يوضح أسلوب تعامل الفرد مع نفسه ومع الآخرين.

كما تعد مهارة اتخاذ القرار من أهم المهارات التي ينبغي اكسابها لجميع الطلاب والطالبات بالمراحل التعليمية المختلفة لمنكنهم من مواجهة التطور العلمى والتكنولوجى الهائل، ومواكبة الثورة المعلوماتية والانفجار المعرفى من خلال القدرة على اتخاذ القرارات بحكمه.

ويلاحظ أن عملية اتخاذ القرار تتأثر بالأسلوب المعرفى الذى يتبعه الفرد في تجهيز ومعالجة المعلومات وكذلك نجد أن الأفراد يقعون في الحكم الخاطى بسبب اساعتهم توظيف التفكير والرغبة في استخدام المألوف من أنماط التفكير السائد بين أقرانهم والانصياع لما هو موجود لعدم امتلاكهم القدرة على استعمال طريقه تفكير مناسبة وغياب وسيله الاتصال الفكرى مع أقرانهم مما يؤدي إلى ضعف في تحقيق

أهداف وطموح الفرد واخفاقه في تحقيق ذاته مما يجعله شخص غير قادر علي مواجهة ضغوط الحياة وتخطي المشاكل والعقبات واتخاذ القرارات الصائبة. (Sweller,2014,19) وبالرجوع إلى الدراسات السابقة وجدت الباحثة أن هناك دراسات تناولت أنواع متعددة من التفكير مثل التفكير الخرافي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار كما في دراسة (البحيرات، رعد علي، ٢٠١٤) والتي أجريت على طلاب جامعة مؤتة وتوصلت إلى وجود علاقة سلبية بين التفكير الخرافي والقدرة على اتخاذ القرار، ودراسة (علي، سلوى محمد، ٢٠١٣) التي أجريت بهدف تنمية مهارات التفكير الناقد والتعرف على أثرها على اتخاذ القرار لدى عينة من شباب الجامعة الخريجين، وأجرت (الخولي، منال علي، ٢٠١٤) برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في تأثيره على القدرة على اتخاذ القرارات لطالبات الجامعة المتأخرات دراسيا، كما أظهرت نتائج دراسة (الرقاد، هناء خالد، ٢٠١٥) وجود علاقة طردية بين التفكير الأخلاقي والقدرة على اتخاذ القرار لطلبة الجامعة الأردنية وأوضحت دراسة (McInnis, Bowers, et al , 2010) وجود علاقة بين التفكير التأملي ومهارات اتخاذ القرار.

اتضح مما سبق أنه على الرغم من وجود دراسات تناولت أنواع متعددة من التفكير إلا أنه في حدود علم الباحثة لم تعثر على دراسات تناولت التفكير الجانبي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار أو مستوى الطموح لطالبات الطفولة المبكرة بالجامعة لذا أجريت هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والأبحاث التي أجريت على التفكير الجانبي والتي تضاربت في نتائجها في مستوى التفكير الجانبي لطلاب الجامعة ما بين متدني ومرتفع، والتي أكدت على أهمية تنميتها للمعلمين والمعلمات قبل الخدمة كما في دراسة (Karagoz, Beytullah , 2019)، وأوصت دراسة (حمزه، ميساء محمد، ٢٠١٨) بضرورة الاهتمام بالتفكير الجانبي واستراتيجياته لأهميته في مواكبة

تحديات العصر الحالي. كما اتفقت معها دراسة كل من: مادافيا & وراغام Tamara & Carl, & Madavaiah&Raghuram.2016 دراسة تامارا وكارا (2017) على أهمية وضرورة تنمية التفكير الجانبي لدى طلاب الجامعة لمواكبة التطورات المتلاحقة والسريعة في مجال التكنولوجيا الهندسية.

كما أشارت العديد من الدراسات والأدبيات المختلفة (Lawrence, Xavier, 2013), أن معظم طرق التدريس وأساليب التقويم في المؤسسات التعليمية تعتمد على التفكير المنطقي والتقليدي لأنه يؤدي نتائج سريعة وواضحة، ولكنه من وجهة نظره لا يساعد على تعدد الأفكار وتنوعها، وأوصي بضرورة استخدام التفكير الجانبي واعطاه المزيد من الاهتمام لإنتاج جيل مبدع ومفكر بطرق غير تقليدية

وحيث أن الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة بالجامعة بحاجة ماسة إلى اكسابهن هذا النوع من التفكير لطبيعة عملهن مع الأطفال التي تتطلب القدرة على توليد أفكار جديدة ومختلفة لحل المشكلات التي يتعرضن لها بصورة يومية في تعاملهن مع الأطفال بالروضة، لذا كان من الضروري الوقوف على مستوى الطالبات بالتفكير الجانبي.

بالإضافة إلى ما سبق ومن خلال ملاحظة الباحثة للطالبات بالجامعة أثناء متابعة الطالبات في الأنشطة العملية للمقررات التطبيقية المتخصصة لوحظ أن نسبة منهن يقمن بالتقليد لبعضهن البعض في الأنشطة المقدمة، وليس لديهن أساليب مختلفة لتقديم وعرض الأنشطة بطرق غير مألوفة، بالرغم من وجود الأخرى اللاتي تبدعن في الأنشطة المقدمة منهن.

وترى الباحثة أن الطموح يعد من أهم الموضوعات في عصرنا الحالي الناتجة عن تحديد الفرد لقيمه داخل المجتمع ولا يتحقق الطموح إلا إذا استطاع الفرد أن يحسن استخدام المهارات المتنوعة من التفكير التي تسهم في مواكبة العقل البشري للتطورات السريعة والهائلة، وفي نفس الوقت ترفع من سقف طموحه وتجعله يسعى نحو تحقيقه بأفضل صورة وبواقعيه ويتناسب مع إمكانياته وقدراته.

بالإضافة إلى أن مستوى الطموح له دوراً هاماً وحيوياً في حياة الفرد بصفة عامة، لأن إنجازاته في الحياة ونجاحاته وتفوقه وشعوره بالسعادة ترجع جميعها إلى تحقيقه مستوى عال من الطموح الذي يتوافق مع إمكانياته وقدراته. كما اتضح من

تحليل الباحثة للدراسات السابقة إنها تناولت العلاقة بين بعض أنواع التفكير مثل (النقدي، الأخلاقي، الخرافي، التأملي، الإبداعي) مع القدرة على اتخاذ القرار ولكن بالرغم من ذلك لم تتعرض أي منهم للتفكير الجانبي رغم أهميته.

كما اختلفت الدراسات ما بين وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفكير الجانبي، والتحصيل الدراسي للطالبات كما في دراسة , leela & Sheela, Kumarn (2012) وفي المقابل أوضحت بعض الدراسات عدم وجود علاقة بينهما.

لذا رأت الباحثة أن التفكير الجانبي على الرغم من أنه نوع جديد من أنواع التفكير إلا أنه لم يكن له حظ وافر من الدراسات بالرغم من إجراء العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية والتي أوصت بمزيد من الدراسات على التفكير الجانبي وعلاقته ببعض المتغيرات وتنميته لدى الطلاب بكافة المراحل التعليمية ولطالبات الطفولة المبكرة بالجامعة بصفة خاصة لارتباطه بغد مشرق وأملاً في مساعدتهن على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، واستخدام طرق تفكير غير نمطية، والقدرة على اتخاذ قرارات صائبة عبر مراحل حياتهم العملية والعلمية مما يؤدي إلى النجاح في كافة أمور حياتهم.

لذا رأت الباحثة أن الطالبات المعلمات بالجامعة في حاجة ماسة للتعرف على مستوى التفكير الجانبي لديهن وعلاقته بقدرتهن على اتخاذ القرار ومستوى الطموح لديهن. حيث أن هدفنا هو تخريج جيل جديد قادراً على مواجهة تطورات المستقبل وتحدياته بأفكار جديدة غير تقليدية.

لذا أجريت هذه الدراسة للوقوف على العلاقة بين التفكير الجانبي وعلاقته بكل من القدرة على اتخاذ القرار، ومستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة بالجامعة.

وبناء على ما سبق تم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما العلاقة بين التفكير الجانبي وكل من: مستوى الطموح، والقدرة اتخاذ القرار، والتحصيل الدراسي لدى الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة بالجامعة؟

وينبثق من التساؤل الرئيس التساؤلات التالية:

- ما مستوى التفكير الجانبي لدى الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة بالجامعة.
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الجانبي ومستوى الطموح لدى الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة بالجامعة.
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الجانبي والقدرة اتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة بالجامعة
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الجانبي والتحصيل الأكاديمي لدى الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة بالجامعة.

أهداف الدراسة: سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على مستوى التفكير الجانبي للطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة بالجامعة
- التعرف على العلاقة بين التفكير الجانبي ومستوى الطموح لدى الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة.
- التعرف على العلاقة بين التفكير الجانبي والقدرة اتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة.
- التعرف على العلاقة بين التفكير الجانبي والتحصيل الأكاديمي (المعدل التراكمي) لدى الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة.

أهمية الدراسة:

- من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في الوقوف على مستوى التفكير الجانبي من حيث ارتفاعه أو انخفاضه لدى الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة بالجامعة.
- تفتح هذه الدراسة المجال لعمل دراسات أخرى تقوم على اجراء برامج تدريبية لتنمية التفكير الجانبي لطالبات الطفولة المبكرة بالجامعة.
- إثراء المكتبة العربية بمقياس عن التفكير الجانبي لمعلمات الروضة.
- مواكبة الاهتمام المتزايد على المستوى العالمي والمحلي بالتفكير الجانبي.

مصطلحات الدراسة:

التفكير الجانبي:

عرفه (دي بونو، ٢٠١٠، ٢٩) بأنه يعني قدرة الفرد على استخدام المعلومات المطروحة والمتواجدة أمامه، وإعادة بناء الأفكار الداخلية من أجل توظيفها للوصول إلى الابداع.

وتعرفه الباحثة بأنه هو: قدرة الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة بالجامعة على إعادة بناء وتدوير أفكارهن العقلية الداخلية لإفراز وإنتاج حلول جديدة وغير تقليدية في جميع المواقف والمشكلات التي يتعرضن لها داخل وخارج الروضة. وتعرف إجرائياً: بأنه مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة بالجامعة على مقياس التفكير الجانبي المطبق بالدراسة الحالية.

تعريف مستوى الطموح:

تعرفه (الفي، أمال، ٢٠١٣، ١٧) بأنه مستوى الأهداف والآمال التي ينسجها الفرد لذاته ويسعى حثيثاً إلى تحقيقها في ضوء إمكاناته وقدراته وظروفه النفسية والبيئية.

وتعرفه الباحثة بأنه: هو قدرة الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة بالجامعة على النظر بإيجابيه نحو المستقبل، وقدرتهن على تحقيق الأهداف والتخطيط لها، وتقبل كل ما هو جديد، والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، والمثابرة والميل للنجاح والتفوق.

ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة بالجامعة على مقياس الطموح المستخدم بالدراسة الحالية.

تعريف القدرة على اتخاذ القرار:

عرفه (جرارون، فتحي، ٢٠١٠، ١٢٠) بأنه عملية تفكير مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل المتاحة للفرد في موقف معين، من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو.

ويعرف اجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة بالجامعة على مقياس القدرة على اتخاذ القرار المستخدم بالدراسة الحالية.

التحصيل الأكاديمي:

هو المعدل التراكمي في جميع المقررات الدراسية المجتازة من الطالبة، والمسجل رسمياً على البوابة الإلكترونية بالجامعة.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: الطالبات بكلية التربية قسم الطفولة المبكرة بالجامعة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨/٢٠١٩ م.
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة والاطار النظري:

الاطار النظري:

أولاً المحور الأول: التفكير الجانبي:

يعد التفكير الجانبي أحد أساليب التفكير الحديثة والتي تساعد الفرد على تغيير المفاهيم والأفكار بالإضافة إلى توليد مفاهيم وبدائل جديدة لتساعده على التفكير خارج الصندوق واستخدام نوع جديد من التفكير بدلاً من نمطية التفكير المألوف والمعتادة للخروج إلى نوع جديد من التفكير ألا وهو التفكير الجانبي.

وترى الباحثة إننا بحاجة لمساعدة الطالبات المعلمات وخاصة اللاتي تعملن مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لإكسابهن مهارات التفكير الجانبي حتى تصبح جزءاً من تفكيرهن، والابتعاد عن الجمود والتقليدية في التفكير والانطلاق خارج الصندوق لطبيعة عملهن مع الأطفال التي تحتم عليهن توليد وإنتاج أفكار جديدة لحل جميع المشكلات التي تواجههن واتخاذ القرارات الصائبة في كافة المواقف. وسوف نتناول بإيجاز ماهية التفكير الجانبي وأهميته في التعليم وأهم

المبادي والمهارات للوقوف على أهميته للحياة بصفة عامه وللطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة بصفة خاصة.

تعريف التفكير الجانبي:

عرفه (الكبيسي، عبد الواحد، ٢٠١٣، ٥١) بأنه هو البحث في بدائل وطرق واقتراحات وآراء كثيرة قبل اتخاذ القرار وهو بذلك يعمل بمرونة وفي اتجاهات متعددة. كما عرف التفكير الجانبي بأنه وسيلة لحل المشكلات باستخدام الفرد لخياله من أجل الوصول لأفضل وأحدث الطرق في حل المشكلة. (Woolbriought, L.D, 2016,112) وعرفه (Norhana,A, 2012,15) بأنه قدرة العقل البشري على الانتقال من فكرة معروفة إلى خلق أفكار جديدة أكثر إبداعاً. ويرى (دياب، رامي & منصور، علي، ٢٠١٧، ٢٥): بأنه شكل من أشكال التفكير أو النشاط العقلي المرن الذي يعتمد على تداعي خيارات متعددة وحلول للمشكلات.

واتفق معهم لورانس (Lawrence, 2013,29)) بأنه طريقة تفكير تبحث عن حل للمشاكل المستعصية من خلال أساليب وعناصر وأفكار غير المعتادة يتم تجاهلها واستبعادها في الغالب من خلال التفكير النمطي المعتاد عليه. وترى الباحثة أن التفكير الجانبي هو: قدرة الطالبات المعلمات على إعادة بناء وتدوير أفكارهن العقلية الداخلية لإفراز وإنتاج حلول جديدة وغير معتادة في جميع المواقف والمشكلات التي تواجههن داخل وخارج الروضة.

التفكير الجانبي والتعليم:

يعد التفكير الجانبي من أساسيات العملية التعليمية في كافة المراحل من الروضة إلى الجامعة. واتفقت كل من (طه، مروة، ، ٢٠١٤، ٦٨ & عصفور، إيمان، ٢٠١٧، ٣١-٣٢) على توضيح أهمية التفكير الجانبي فيما يلي: يساعد على تنمية الخيال، وبناء الشخصية المتكاملة، وتنمية ثقة الفرد بذاته، والعمل على تشجيع طلابنا في التفكير خارج الصندوق، وتنمية القدرة على اتخاذ القرار، واستخدام أسلوب الحوار والمناقشة.

وأكد كل من (الكبيسي، عبد الواحد، ٢٠١٣ & دي بونو، ادوارد، ٢٠٠٥ & عرفه، محمود ٢٠٠٦) أنه على الرغم من اعتبار التفكير الجانبي له منطق غير مألوف وغير معتاد عند معظم الناس، ويتسم بالغرابة، إلا أنه يبحث عن حلول للمشكلات التي تواجهنا بأساليب وطرق غير تقليديه، وننظر للمواقف من جهات وزوايا مختلفة وغير متوقعة للآخرين، إلا أننا بحاجة إليه بجانب التفكير التقليدي ويجب تعلمه وإكسابه بصفه خاصه لطالبات الجامعة.

وترى الباحثة أن التفكير الجانبي يعتبر ثورة على العقل البشري الذي اعتاد على استخدام التفكير التقليدي والنمطي والذي يهدف إلى تغيير طريقة التفكير النمطية التقليدية إلى التفكير الجانبي المتعدد البدائل والأفكار المبدعة غير النمطية في عالم أصبح مليء بالتطورات التكنولوجية الهائلة وأصبحنا بحاجة ماسه إلى تعلم كيفية استخدامه في حياتنا العلمية والعملية.

مهارات التفكير الجانبي Lateral Thinking Skills:

اتفق الكتاب والباحثون على تعدد مهارات التفكير الجانبي (الكبيسي، عبد الواحد ٢٠١٣، ١٣١ - ١٣٢ & بشاي، زكريا حناوي، ٢٠١٨، ٦٨ - ٧٠ & عبد ربه، محمد عبد الرؤوف، ٢٠١٦، ٥٣٣ - ٥٤٣) وتم تحديدها في المهارات التالية (توليد ادراكات جديدة، توليد مفاهيم جديدة، توليد أفكار جديدة، توليد بدائل جديدة، توليد ابداعات جديدة). وفيما يلي عرض موجز للمهارات السابقة.

- توليد إدراكات جديدة Generation of new Perception.
- الادراك يعني أن الفرد يكون لديه وعي وفهم للموضوعات أو الأشياء التي يفكر فيها. بمعنى آخر أي أن الادراك نوع من الرؤية الداخلية العقلية المستتيرة التي توجه الفرد نحو الفكرة المراد وضوحها وفهمها، ويؤكد دي بونو أن التفكير والإدراك أمراً واحداً.
- توليد مفاهيم جديدة: Generation of new Concepts تعني قدرة الفرد على التعامل مع المفاهيم المراد التفكير فيها وهضمها جيداً، حتى لو كانت غامضة أو مجردة، وذلك ليسهل عليه التعامل مع تلك المفاهيم وتوليد مفاهيم جديدة من خلالها عند التفكير في مشكلة ما.

- توليد أفكار جديدة Generation of new Ideas عرف ديبونو الفكرة بأنها عبارة عن شيء يتصوره أو يفهمه العقل، واعتبر الأفكار عبارة عن طرق مادية لتطبيق المفاهيم، لذا يجب أن تكون الفكرة محددة وقابلة للممارسة والتطبيق.
- ويحذر ديبونو من الرفض السريع للأفكار، وذلك لأن هذا الرفض يأتي نتيجة القيود التي يفرضها العقل البشري أو التي أعتاد عليها العقل من قبل، فإذا كانت الفكرة غير متوافقة مع هذه القيود قوبلت بالرفض السريع، ولكن الأمر يتطلب التفكير المتأنى لمساعدة العقل على تقبل واستيعاب الفكرة الجديدة وتوليد وإبداع أفكار جديدة.
- توليد بدائل جديدة Generation of new Alternative وتعني قدرة الفرد على إعادة تدوير وتنظيم المعلومات والمفاهيم المتاحة لديه من أجل توليد حلول جديدة بدلاً من الحلول النمطية والتقليدية التي اعتادها العقل.
- وأكد ديبونو أن البحث عن بدائل يعتبر أمر طبيعي في كل أنواع التفكير، ولكن التفكير الجانبي يذهب لأبعد من ذلك ألا وهو توليد بدائل جديدة فهو لم يكتفي فقط بالبحث عن أفضل البدائل المتوفرة لديه، بل يعمل على استخدامها وتوليد بدائل جديدة، وبذلك قد تكون هذه البدائل نقطة البداية للتفكير الجانبي لحل مشكله ما أو اتخاذ قرار صائب في موقف ما.
- توليد ابداعات جديدة Generation of new Creativity يرى ديبونو أن الابداع عبارة عن انتاج وانشاء شيء جديد يتسم بالأصالة والطلاقة. لذا فإن توليد ابداع جديد يعني انتاج فكرة جديدة بدلاً من مجرد تحليل وتفسير أشياء قديمة، لذا يتسم أصحاب هذا الاتجاه بتوليد ابداعات وأفكار جديدة تتسم بالأصالة وليست ابداعات معتادة ومألوفة للآخرين.

اتضح مما سبق المهارات الخمسة الأساسية التي يعتمد عليها التفكير الجانبي وفقاً لآراء ديبونو.

وسوف تعتمد عليها الباحثة في دراستها الحالية وفي تصميم مقياس التفكير الجانبي متضمنا المهارات الخمسة السابقة.

مبادئ التفكير الجانبي Lateral Thinking Principals:

حدد (Paul, 2017,159- 151) أهم المبادئ التالية للتفكير الجانبي:

- المبدأ الأول: العزلة للأفكار المسيطرة.
- المبدأ الثاني: البحث عن أفكار وطرق جديدة.
- المبدأ الثالث: استخدام الصدفة.
- المبدأ الرابع: البحث عن بدائل ادراكية متعددة وليس بديل واحد فقط.

وفيما يلي شرح مبسط للمبادئ السابقة:

- **المبدأ الأول:** العزلة للأفكار المسيطرة: يقوم هذا المبدأ على قدرة الفرد على استبعاد التفكير النمطي (التقليدي) الذي يسيطر على الموقف ويجعله يفكر في اتجاه واحد. أي أن العزل هو استبعاد الأفكار المسيطرة على العقل
- **المبدأ الثاني:** البحث عن أفكار وطرق جديدة: بعد أن قام الفرد باستبعاد الأفكار النمطية وعزلها من ذهنه عليه الآن يقوم بالبحث في حل المشكلة وعدم تركها بدون حل ولكن يبحث في اتجاهات وزوايا جديدة ومختلفة للمشكلة وعدم تركيزه على جانب أو زاوية واحده فقط. أي أن مبدأ البحث يعني: ابحث عن حل للمشكلة بزوايا مختلفة.
- **المبدأ الثالث:** استخدام الصدفة: وهو مبدأ يعني ترك العنان للعقل بأن يفكر حتى لو بطريقة غير مرتبة أو يعتقد بها البعض طرق عشوائية ولكن يمكن أن يصل من خلالها بأفكار جديدة ومفاجئة للجميع، ولم يكن الفرد نفسه يتوقع أنه يمكن أن يفكر فيها من قبل بالطرق النمطية والمنطقية التي تعتمد على المنطق والمبررات. أي أن الصدفة: تعني الوصول لأفضل الأفكار عن طريق تغيير تفكيرنا وقد تأتي الأفكار بالمصادفة وتواجهنا بجودتها لحل ما نريد.
- **المبدأ الرابع:** البحث عن بدائل ادراكية متعددة وعدم الاقتصاد على بديل واحد فقط: وهو يعني قدرة الفرد على انتاج بدائل ادراكية متعددة ومتنوعة وعدم الاكتفاء ببديل واحد كما كان العقل معتاد عليه سابقاً من خلال استخدامه للتفكير النمطي، مع مراعاة الابداع والتجديد في الأفكار الجديدة.

اتضح من العرض السابق لمبادئ التفكير الجانبي أنه يجب ترسيخها وتعليمها للطالبات بالجامعة تخصص الطفولة المبكرة قبل التخرج ومساعدتهن على استخدامها أثناء التطبيقات العملية، والأنشطة والتكليفات المطلوبة منهن، وأثناء التربية الميدانية لتدريبهن على الإبداع والتجديد والتفكير خارج الصندوق.

وترى الباحثة إن هذا النوع من التفكير إذا تم تعليمه للطالبات بالجامعة بجانب التفكير النمطي والمنطقي التقليدي. فسوف نخرج جيل واعد قادر على اتخاذ القرارات الصائبة، حل المشكلات في كافة مجالات الحياة العلمية والعملية بطرق غير متوقعة ويعيده عن المألوف وجديدة، وذلك بهدف تربية جيل متسلح بأنماط التفكير المختلفة لمواجهة الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي السريع من حولنا.

ثانياً: المحور الثاني: مستوى الطموح Level of Aspiration:

يعد الطموح من أهم الأسباب التي تؤدي إلى التطور والتقدم والرفي في العالم، وإن تقدم الأمم يكون من خلال زيادة مستوى طموح الطلاب في جميع المراحل التعليمية ومرحلة الجامعة بصفة خاصة التي تعد مرحلة اعداد وتجهيز للعمل من أجل الوصول إلى أفضل ما نريد، وأرقي مستويات التقدم. وأكد العديد من الكتاب والباحثين إن تحديد مستوى الطموح للفرد وحده لا يكفي، وإنما النجاح والطموح الحقيقي هو المقترن بالقدرات والإمكانات الفعلية للفرد.

تعريف الطموح:

عرف (عبد الفتاح، كاميليا، ٢٠٠٧، ١٠) مستوى الطموح بأنه سمة ثابتة نسبياً بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد، وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح أو الفشل التي مر بها في حياته. ويتفق معها كل من: (فراج، محمد & محمود، هويدا، ٢٠٠٦، ٨٣) بأنه يعني الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية، ويحاول تحقيقها ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية

المحيطة به. وعرفه (الشافعي، سهير، ٢٠١٢، ٣٢٠) بأنه أهداف ذات مستوى محدد يضعها الفرد لإنجاز نشاط محدد سواء كانت الأهداف قريبة أو بعيدة المدى. ويرى (Jayaratne, K.S, 2010, 221) أن مستوى الطموح يعبر عن مدى قدرة الفرد على التفوق والتميز وعن رغبته في التعبير للأفضل، ويتضح ذلك من خلال سلوكه وممارسته التي يؤديها بوعي كامل من أجل الوصول إلى مكانة أعلى مما هو عليه. ويرى (عبد الحميد وآخرون، ٢٠١٤، ٩٨) بأنه بمثابة دافع داخلي يدفع الفرد للتميز والتفوق لإنجاز عمل ما يتميز بالقيمة والتقدير وفق لمعايير عامة. ويرى (لورانس، ٢٠١٧، ١٩٣) أن مستوى الطموح هو الوقود الذي يحرك الطالب لبذل جهد مضاعف في سبيل بلوغ غايته وتحقيق أعلى المراتب العلمية.

وتعرفه الباحثة بأنه: هو قدرة الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة بالجامعة على النظر بإيجابيه وتفاؤل نحو المستقبل، وقدرتهن على تحقيق الأهداف والتخطيط لها، وتقبل كل ما هو جديد، والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، والمثابرة والميل للتفوق للنجاح.

النظريات المفسرة للطموح:

تعددت النظريات المفسرة للطموح ومن أهمها ما يلي:

- ١- نظرية أدلر.
- ٢- نظرية القيمة الذاتية للهدف.
- ٣- نظرية المجال.

وسوف نعرض بإيجاز لكل نظرية.

نظرية أدلر: يؤمن أدلر بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتقاء وذلك تعويضاً عن مشاعر النقص وتعد هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة. وأكد أدلر أن الفرد عندما يكون مفهومه عن ذاته إيجابياً، ويتسم بالثقة بالنفس والتفاؤل فإن ذلك يجعله يضع أهدافاً تتوافق مع قدراته وتتميز بالواقعية وتجعل الفرد يبذل أقصى جهده لبلوغها. أما العكس فسيؤثر سلبياً على الفرد. (رائد، أماني، ٢٠١٣، ١٦٧).

أما نظرية القيمة الذاتية للهدف: تؤكد اسكالونا Escalona أنه على أساس القيمة الذاتية للشيء يتقرر اختيار الفرد له، إضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة والفرد سيبضع توقعاته في حدود ما يملكه من قدرات لذا تركز هذه النظرية على الحقائق التالية: (إن ميل الفرد للبحث عن مستوى الطموح عادة يكون مرتفع نسبياً، كما أن لديه قدرة على أن يجعل طموحه يصل إلى حدود معينة).

أي أن هذه النظرية تفسر مستوى الطموح من خلال ميل الفرد سواء كان ميله متجهاً نحو الارتفاع والمغالاة والمبالغة في مستوى الطموح، أو الميل المنخفض والذي يصل للفشل لذا علينا أن نجعل الطالبات المعلمات على درجة كافية بمستوى القدرات والإمكانات لديهن للوصول إلى مستوى مرتفع وواقعي للطموح لديهن من أجل الوصول للنجاح والتفوق.

نظرية المجال: ليكرت ليفن KurtLevine: تعد هذه النظرية من أول النظريات التي فسرت الطموح في ضوء علاقته بالسلوك الإنساني. وتعتبر هذه النظرية أن لكل فرد مجاله المميز فيه عن الآخرين، وقدرة الفرد على فهم سلوكه والتنبؤ به يعتمد على المجال الذي يوجد فيه، وتتوقف نوعية سلوك الفرد على العلاقة التفاعلية مع مكونات مجاله، ويستطيع أن يتخطى في اطار هذا المجال العقبات التي تواجهه أثناء محاولته لتحقيق رغباته وأهدافه. (البربري، مدحت أحمد، ٢٠١٠، ٨٢)

اتضح مما سبق أنه على الرغم من تعدد النظريات المفسرة للطموح إلا أننا بحاجة إليها جميعاً حيث اتضح من خلالها إن الإنسان بفطرته يميل للبحث عن الأفضل، ويكون طموحه مرتفعاً، ولكن ارتفاع الطموح بما يتوافق مع قدراته وامكانياته سيؤدي إلى النجاح والتألق، أما ارتفاع الطموح مع قلة الإمكانيات والقدرات فيؤدي للفشل الزريع. لذا جاءت هذه النظريات لتوضح لنا كيفية التناسق والتوفيق بين الإمكانيات والقدرات والميول الشخصية، ومستوى الطموح الذي يسعى الفرد إليه، بالإضافة إلى ذلك أيضاً تكوين الفرد الذاتي الإيجابي عن نفسه، وتكوين الثقة بالنفس، والقدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية مما يزيد من الطموح الإيجابي للفرد.

العوامل المؤثرة على مستوى الطموح:

تعددت العوامل المؤثرة على مستوى الطموح، واتفق كل من (Hay, et al , 2016,51 & Karhanen. Et al, 2016, 22) على مايلي:

الأسرة في المقام الأول وتليها التنشئة الاجتماعية للفرد ثم جماعة الرفاق أو الأقران، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد إضافة إلى مستوى التحصيل الدراسي وثقة الفرد بنفسه وتقديره لذاته، وأضاف (القحطاني، محمد، ٢٠١٦، ٢٣٤) نظرة الفرد للمستقبل حيث يرى أن نظرة الفرد وتوقعاته لإمكاناته تحقيق أهدافه المستقبلية يؤثر عليه، فالشخص الممتد بصره إلى مستقبل زاهر يكون تحصيله مخالف للفرد الذي ينظر للمستقبل بمنظار أسود. وأضافت بعض الدراسات الحديثة العوامل التالية التي تؤثر على مستوى الطموح الفردي حيث أكدت دراسة fang, (Lue, 2016) أن تقدير الطلاب لذواتهم، والدعم الخارجي سواء كان من الأسرة أو المدرسة أو الجامعة سيؤثر وله دور كبير على مستوى الطموح.

واتفقت معها دراسة (Raja , Senthil (2017) التي أوصت بضرورة تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، وتوفير البيئة المناسبة لزيادة مستوى الطموح لديهم.

وأكدت نتائج دراسة (Abdelrazek, O.H (2016) على ضرورة الاهتمام بزيادة دافعية الطلاب وارتفاع مستوى الإنجاز لديهم مما يزيد مستوى الطموح.

اتضح مما سبق أن الطموح يلعب دوراً هاماً في حياة الفرد وحياة المجتمع بصفة خاصة فهو يساعد في بناء الشخصية الناجحة المتفوقة العلمية الطموحة التي تساعد على رقي وتقدم المجتمع وتطوره.

لذا تسعى الباحثة للتعرف على العلاقة التي تربط بين التفكير الجانبي كأحد أنماط التفكير ومستوى الطموح للطالبة الجامعية.

مستويات الطموح: اتفق كل من (أحمد، سهير كامل، ١٩٩٩، ١٩١ - ٢٩١

& صالح، هنا، ٢٠١٣) على وجود ثلاث مستويات للطموح كما يلي

• المستوى الأول الطموح الواقعي: مستوى طموح الفرد يعادل أو يساوي إمكاناته أي أن الفرد يدرك ويقيم قدراته وبناءً على ذلك يكون طموحه مبني على ادراك وتقييم

الفرد لقدراته وامكاناته فيكون هذا المستوى من الطموح يطلق عليه الطموح الواقعي.

• المستوى الثاني: الطموح غير السوي: هو نوع من الطموح الذي لا يتوافق مع إمكانيات وقدرات الفرد العالية ولا يتناسب معها ويكون أقل لذا أطلق عليه طموح غير سوي.

• النوع الثالث الطموح غير الواقعي: وهو الطموح الذي يزيد من إمكانيات وقدرات الفرد فنجد أنه يطمح لأعلي ما يملك، أي يوجد تناقض بين الطموح والإمكانيات. وترى الباحثة أنه إذا اكتسبت الطالبات المعلمات أنماط متعددة من التفكير وخاصة التفكير الجانبي الذي يساعدهن على فهم وإدراك ما تملكه والتفكير بصورة غير التقليدية فإنها تستطيع أن تتحكم في مستوى طموحها والذي يكون مناسب لمستوى قدراتها وامكاناتها.

سمات الشخص الطموح: يتسم الشخص الطموح بالقدرة على المنافسة والإقدام على المخاطر والتحدي ويسعى دائماً لتحقيق أهدافه، وإذا لم تتحقق لوجود عوائق خارجه عن ارادته فإنه سريعاً يضع أهدافاً بديلة، ويتحمل المسؤولية ويسعى لتحقيقها ويتسم بصفة التفاؤل والإقدام على كل ما هو جديد ومبتدع ومبتكر.

وأضاف (الزهراني، فاطمة محمد، ٢٠١٨) أنه لا يقنع بالقليل، ولا يرضى بمستواه ووضع الحال، ويجاهد في تغييره، ويضع خطاً مستقبلياً يسير على خطاها، ولا يؤمن بالحظ، ومجازف، ويتحمل للمشاق.

وترى الباحثة أن الطالبة الجامعية الطموحة تتسم بالقدرة على التخطيط ورسم صورة واضحة لمستقبلها العلمي والعملية والتي تسعى جاهده نحو تحقيقه، وتسعى دائماً للبحث عن النجاح والتفوق والمشاركة الفعالة بالأنشطة الصفية واللاصفية داخل الجامعة، وتبادر بالمشاركة في المسابقات والدورات التدريبية بالجامعة وتسعى للحصول على الجوائز على مستوى الكلية ثم الجامعة لتحقيق مستوى عال من الطموح لديها.

المحور الثالث: القدرة على اتخاذ القرار:

يعد اتخاذ القرار من العمليات الهامة في حياة الفرد بصفة عامة، وترجع أهمية عملية اتخاذ القرار كما حددها (جابر، عبد الحميد جابر، ٢٠٠٣، ١١٠) في أنها تساعد الفرد على التفكير بعمق وتركيز قبل القيام بالاختيار والتريث والتأمل وتحمل المسؤولية، وعدم الاندفاع في دراسة جميع العوامل المؤثرة في القرار والاستفادة من الخبرات السابقة وعدم تكرار الأخطاء الماضية والتأمل قبل اتخاذ القرارات الجديدة

لذا تعد عملية اتخاذ القرار جزءاً لا ينفصل عن حياة الفرد فهو عملية منظمة وتسير وفقاً لنمط محدد، تبدأ بالتفكير وكلما كان الفرد أكثر وعياً وإدراكاً لجميع أبعاد الموقف أو المشكلة التي بصدها كلما تفوق وكان أكثر قدرة على اتخاذ القرار المناسب (Tipandjan, A., Schäfer, T., 2012) وسوف نتناول بإيجاز تعريف اتخاذ القرار ومهاراته، والعوامل المؤثرة فيه، وأساليبه.

تعريف اتخاذ القرار:

تعرف عملية اتخاذ القرار بأنها العملية التي يصل بها الفرد إلى الترتيب والمفاضلة والاختيار الدقيق للبدائل المختلفة المتاحة، والذي يؤثر في سلوك الآخرين ويسهم في تحقيق الأهداف. (بوقس، نجاته عبد الله، ٢٠٠٧، ٢٥٠). أما شوارتز وعرفه (Swartz, 2008) بأنه هو قدرة الفرد على تحديد المواقف والضرورات واكتشاف الخيارات والتنبؤ بالنتائج لكل خيار وتقييمها في ضوء معايير محددة.

وعرفه (Hess & Bacigalupo, 2011) بأنه عملية عقلية مركبة يستخدم فيها الفرد قدراته بهدف فهم وتحليل المشكلة لتحديد البدائل الممكنة لحلها، وتقييمها واختيار أفضل حل للمشكلة المطروحة في ضوء المعايير والتقاليد المجتمعية.

ويرى (Wilczynski, S.M 2012, 298) إن عملية اتخاذ القرار تهدف إلى إصدار حكم معين عما يجب أن يفعله الفرد في موقف ما، وذلك بعد الفحص الدقيق للبدائل المختلفة التي يمكن اتباعها، أو هي لحظة اختيار بديل معين بعد إجراء تقييم بدائل مختلفة وفقاً لتوقعات متخذي القرار، وبذلك يعد القرار بمثابة الوسيط بين الفكر

والفعل ويتضمن أي قرار ثلاث عناصر رئيسية وهي الاختبار والبدائل، والأهداف او الدوافع. كما عرفه كل من: (الصقري، محمد ناصر & البراشدية، حفيظة سليمان، ٢٠١٣، ١٧) بأنه هو عملية الاختيار المدرك الواعي والقائم على أساس من التركيز والتفكير في الاختيار البديل المناسب من البدائل المتاحة في موقف معين.

في حين يمكن تعريف اتخاذ القرار بأنه: عملية اختيار بديل بين عدة بدائل متاحة وتشكل هذه البدائل من خلال الظروف والمشكلات التي تتعرض لها المؤسسة التعليمية (بركات وآخرون، ٢٠١٥، ٢٨٩). أما كيني دي فاييو (Di Fabio, 2011,22), فقد عرفا اتخاذ القرار بأنه: عملية ذهنية يتم من خلالها الوصول إلى القرار المناسب، ويقوم على أساس الاختيار من بين عدة بدائل أو خيارات إذ يمثل البديل الذي يتم اختياره القرار، وأن هناك هدفاً أو غاية من وراء اتخاذ القرار، ويتمثل هذا الهدف في حل مشكلة ما أو تعديل وضع قائم والذي يمر بعدة مراحل. واتفق كل من (كسكايا وآخرون 2017, Kaskaya, et al & اكييل Aqeel, 2017) بأنه عملية معرفية تعني قدرة الفرد على الاختيار الجيد من بين عدة بدائل وتستلزم اختيار السلوك المناسب مع رغبة الفرد للقضاء على حالة التوتر المصاحب للاختيار وللوصول للهدف المرجو والنتائج المرضية. أما شيلي Chelte, (2007,165) عرفه بأنه اختيار بديل من بين بدائل مطروحة بناءً على مجموعة من التحليلات والتفسيرات.

اتضح من التعريفات السابقة أن عملية اتخاذ القرار عملية عقلية وتعتمد على الاختيار المدرك والواعي من عدة بدائل متعددة ويقوم الفرد باختيار أفضل البدائل المناسبة لتحقيق الهدف، ويجب أن يكون الاختيار مرتبط بالقيم المجتمعية ومتابعة النتائج لاتخاذ القرار .

بناء على التعريفات السابقة تعرف الباحثة القدرة على اتخاذ القرار بأنه: عملية عقلية تتضمن قدرة الطالبات المعلمات على تحديد المشكلة واقتراح مجموعة من الحلول، واستخدام أفضلها للوصول للقرار المناسب وتقويم النتائج التي تم الوصول إليها ومتابعتها.

أساليب اتخاذ القرار:

تتعدد أساليب اتخاذ القرار وتتنوع كذلك من حيث الجهد والوقت ومن حيث مستوى السهولة أو الصعوبة، ويتوقف استخدام أسلوب ما معين في اتخاذ القرار على طبيعة المشكلة وعلى موقف متخذ القرار والظروف المحيطة به (Andressl,2007,115).

حدد ماتن وجينز (Mann,Janis) الأساليب التالية:

أولاً: النظر إلى الموقف بتروي وعمق ويتضمن المصادر العقلية الموجهة إلى تحديد وتعريف المشكلة بشكل دقيق وتطوير حلول بديله ويشمل ثلاث مستويات داخلية كما يلي:

- المستوى المنخفض: ويتضمن عدم الاهتمام بالمشكلة وقلة التفكير فيها.
- المستوى الثاني المتوسط: وهو يعني قدرة الفرد على التفكير السطحي، وقد يستطيع إيجاد الحلول البديلة ولكن عن طريق الاعتماد السلبي على الآخرين.
- المستوى الثالث وهو المستوى المرتفع ويعني قدرة الفرد على استخدام طرق التفكير الجدية وفهم المشكلة بوضوح مع تشكيل مجموعة من الخبرات المختلفة لحلها من خلال تقديم البدائل المختلفة.

ثانياً: الالتزام وتعني قدرة الفرد للوصول إلى خيارات محددة وهادفة في اختيار أحد البدائل التي تم تعديلها وتطويرها سابقاً ويتضمن ذلك أيضاً ثلاث مستويات كما يلي:

- المستوى المنخفض ويعني عدم اختيار أي بديل من البدائل المتوفرة.
- المستوى الثاني المتوسط ومن خلاله يستطيع الفرد اختيار بديل ما بمستوى منخفض من الالتزام، ولكنه يفشل في اتخاذ أو تبني أي قرار صائب.
- المستوى الثالث المرتفع: ويعني قدرة الفرد على اختيار البديل المختار ويمثل هنا درجة عالية من الالتزام، وتبني الفرد قرار ثابت ومستقر. (عياش غيث & غريب، سيف، ٢٠١٨، ١٨٥ - ١٨٦).

مهارات اتخاذ القرار :

تعد عملية اتخاذ القرار من المهارات الحياتية الضرورية التي لا غنى عنها لدى جميع الأفراد، ولذا لا بد من اتباع خطوات علمية للوصول إلى اتخاذ قرارات صائبة، ولقد اختلف الباحثون والكتاب في تحديد أهم مهارات اتخاذ القرارات وهي كما يلي: حدد ماتس ونورمان (Mattes&Norman, 2011,9) الخطوات التالية متمثلة فيما يلي بالترتيب (تحديد المشكلة، جمع المعلومات، تحديد البدائل، اختيار البديل المناسب، ثم اتخاذ القرار المناسب). وأكد مورو (Moore, 2010,6) أن اتخاذ القرارات بصورة غير منتظمة أو خاطئة يؤثر على حياة الفرد بالسلب لذا لا بد من اتباع خطوات والاستناد على معلومات وتحليلات سليمة. واتفق (جراون، فتحي، ٢٠١١، ٤٤ & إبراهيم، أسامة محمد، ٢٠١٥، ٢٦٥) على المهارات التالية (تحديد الأهداف، تحليل المشكلة البحثية، تحديد البدائل والمقترحات، وتقديم المبررات لكل بديل مقترح، ثم اتخاذ القرار أو اختيار البديل المناسب، ومتابعة اتخاذ القرار). انضح من خلال المراحل المحددة سابقا إنها تبدأ بتحديد الهدف المراد تحقيقه وانتهاءً بالمتابعة والتقويم لما تم اتخاذه من قرارات من خلال وضع خطة وآليات لتنفيذ القرار في ضوء تحديد بدائل متعددة، واختيار أفضلها، ثم اتخاذ القرار وتطبيقه وتقويمه ومتابعته.

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار :

لقد اتفق كل من (Tipandjan, A., Schäfer, T.,2012) & محمد، عبدالكريم، ٢٠٠٦، ٩٣& بأهم العوامل التالية: (القيم والأحكام الشخصية، مفهوم الذات، الميل إلى المخاطرة، الانفعال، نقص الخبرة، البيئة المحيطة (الثقافية - ، والاجتماعية، والاقتصادية)

وترى الباحثة أن الميل إلى المخاطرة تعد من سمات الفرد المستخدم للتفكير الجانبي الذي يغامر مع أي موقف يتعرض له بدون شعوره بالقلق أو الارتباك. بل إن المخاطرة ذاتها تزيد قوه في التفكير والخروج عن المألوف والمعتاد ومساعدته على انتاج وتوليد بدائل متعددة للوصول إلى الأفضل.

لذا ترى الباحثة أن استخدام الطالبات بالجامعة لمهارات التفكير الجانبي الذي يهتم بالتفكير خارج الصندوق واستخدام طرق غير مألوفاً وتقبل كل ما هو جديد وتوليد بدائل متعددة والانتقاء منها سيؤدي إلي اتخاذ قرار صائب.

وبناءً علي ما سبق توصلت الباحثة إلى أهمية اجراء هذه الدراسة للوقوف على العلاقة بين التفكير الجانبي وكل من مستوى الطموح والقدرة على اتخاذ القرار لطالبات الجامعة بالطفولة المبكرة.

الدراسات السابقة: ويتم تناولها في عدة محاور كما يلي::

- أولاً: دراسات تناولت التفكير الجانبي.
- ثانياً: دراسات تناولت مستوى الطموح.
- ثالثاً: دراسات تناولت القدرة على اتخاذ القرار.
- رابعاً: دراسات تناولت التفكير الجانبي والتحصيل الدراسي (الأكاديمي).

أولاً: دراسات تناولت التفكير الجانبي لطلبة الجامعة:

دراسة (القزويني، عبير ثامر، ٢٠١٨): هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الجانبي والكفاءة المواجهة لدى طلبة الفنون الجميلة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة، وتم استخدام مقياس التفكير الجانبي، والكفاءة المواجهة، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: ضعف القدرة على التفكير الجانبي لدى الطلبة، وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الجانبي وكفاءة المواجهة. واستهدفت دراسة (عبد الحميد، محمد حكمت، ٢٠١٨): التعرف على التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة، بجامعة البصرة واستخدم الباحث مقياس للتفكير الجانبي، واتباع المنهج الوصفي، وتوصل للنتائج التالية: تمتع طلبة الجامعة بالقدرة على التفكير الجانبي، ووجود فروق بين الذكور والاناث. كما أجريت دراسة (راضي، أفراح طعمة، ٢٠١٨): للتعرف على التفكير الجانبي وعلاقته بالانهماك التعليمي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس التفكير الجانبي، والانهماك التعليمي وتوصلت النتائج إلى: عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفكير الجانبي والانهماك التعليمي. وهدفت

دراسة (دياب، رامي & منصور، علي، ٢٠١٧): الكشف عن مستويات التفكير الجانبي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة تشزين، وبلغت عينه الدراسة (٨٤) طالبا وطالبة بالماجستير بكلية التربية، وتوصلت الدراسة لما يلي أن التفكير الجانبي لدى طلبة الدراسات العليا يقع في المستويين المنخفض والمتوسط. وهدفت دراسة (عبد الغفار، نهى محمود، ٢٠١٦): إلى التعرف على التفكير الجانبي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥٦) من طلاب جامعات عين شمس، المنوفية، الأزهر، وتم استخدام المنهج الوصفي المقارن، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب السنة الأولى والثالثة على مقياس التفكير الجانبي، والقدرة على حل المشكلات.

واستهدفت دراسة: (صالح، فاضل زامل & سعود، قصي عجاج، ٢٠١٤): إلى التعرف على درجة التفكير الجانبي ومستوى الدافعية والعلاقة بينهما لدى طلاب جامعة بغداد بالعراق، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٤) طالباً وطالبة بالجامعة، واستخدم الباحث مقياس التفكير الجانبي، والدافعية العقلية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تدني التفكير الجانبي لدى طلبة جامعة بغداد، وانخفاض مستوى الدافعية العقلية، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الجانبي والدرجة الكلية للدافعية.

وهدفت دراسة لورانس وآخرون (Lawrence, A. S & Xavier, S. 2013).

(Amaladoss

الكشف عن مستوى التفكير الجانبي للمعلمين في المستقبل، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٤٥) من الطلاب المعلمين بمقاطعات مختلفة، واستخدمت مقياس التفكير الجانبي، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: مستوى التفكير الجانبي للطلاب المعلمين كان معتدلاً، وكان هناك فرق كبير بين الذكور والإناث، وعدم وجود فروق بين المعلمين في المناطق الريفية والحضرية.

ثانياً: دراسات تناولت مستوى الطموح لطلاب الجامعة:

دراسة محمد، حسنية محمد آدم (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة بجامعة عمر المختار بالبيضاء، واستخدام مقياس مستوى الطموح، وفاعلية الذات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين مستوى الطموح بأبعاده وفاعلية الذات عند مستوى دلالة (٠.٠١). وهدفت دراسة فؤاد، صبيرة (٢٠١٨): إلى التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة تشرين، وتم استخدام المنهج الوصفي، ومقياس للطموح، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى عال من الطموح الأكاديمي لدى الطلبة، وأوصت بضرورة اهتمام الإدارة الجامعية بالطلبة، وتدريبهم على حل المشكلات المختلفة..

وأجريت دراسة (فارج، الوليد عبد الله، ٢٠١٨) للكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القضايف، وبلغت عينة الدراسة من (٢٣٨) طالباً وطالبة بالجامعة، وتم استخدام مقياس الطموح، وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة. أما دراسة (رقيق، خليصه، ٢٠١٨) هدفت التعرف على مستوى الطموح وعلاقته ببعض القيم الدينية لطلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالب بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بالجزائر، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الطموح لدى الطلاب بالجامعة. ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مستوى الطموح والقيم الدينية.

وأجري (نحيلي، علي & موفق فاتن، ٢٠١٧) دراسة للكشف عن فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٥) من طلاب جامعة دمشق، وتم استخدام مقياس فاعلية الذات، مستوى الطموح وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية وجود علاقته ارتباطية بين فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى أفراد البحث. وأجري (البناء، أنور حمودة، ٢٠٠٥) دراسة هدفت التعرف على الفروق في مستوى الطموح في ضوء متغيرين نوع التعليم والجنس لدى

طلبة جامعة الأقصى في محافظة غزة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٧) من طلاب جامعة الأقصى، وتم استخدام استبيان للطموح، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي ارتفاع مستوى الطموح لدى الطلاب بالجامعة، ووجود فروق بين الذكور والاناث في مستوى الطموح.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت القدرة على اتخاذ القرار وعلاقته ببعض المتغيرات لطالبات الجامعة.

دراسة المطيري، خالد علي (٢٠١٩) هدفت إلى الكشف عن الفاعلية الذاتية، وأساليب التفكير كمنبئات بمهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٤) طالباً من طلاب جامعة القصيم، واستخدمت الدراسة المقاييس التالية (الفاعلية الذاتية، قائمة أساليب التفكير، مهارات اتخاذ القرار)، وتوصلت لعدة نتائج منها: مستوى اتخاذ القرار لطلاب جامعة القصيم فوق المتوسط ولم يصل للمستوى المرتفع.

وهدف دراسة أحمد، خيرية (٢٠١٩) إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي، والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة بدمشق، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٧) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة بدمشق، وتم استخدام الأدوات التالية مقياس الاغتراب النفسي، ومقياس اتخاذ القرار، وتوصلت إلى أهم النتائج التالية: وجود ارتباط سلبي دال احصائياً بين الاغتراب النفسي، والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.

واستهدفت دراسة (عياش، ليث & غريب، سيف، ٢٠١٨) التعرف على اتخاذ القرار لدى طلاب الدراسات العليا بالجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٢) طالب من تخصصات مختلفة، وتم استخدام مقياس اتخاذ القرار، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية: إن طلاب الجامعة للدراسات العليا لديهم درجة عالية في اتخاذ القرار، وأوصت الدراسة بتدعيم وثبات القدرة على اتخاذ القرار بين الطلبة بالجامعة. أما

دراسة (صبح، محمد حسن، ٢٠١٥). هدفت التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٢) معلم ومعلمة، وتم استخدام الأدوات التالية: مقياس أساليب التفكير لهاريسون، ومقياس القدرة على اتخاذ القرار، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات أفراد العينة في أساليب التفكير التالية (التركيبية، المثال، العملي، التحليلي، الواقعي)، ودرجاتهم على مقياس القدرة على اتخاذ القرار. وهدفت دراسة (الرقاد، هناء، ٢٠١٥) إلى تعرف مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الأردنية والتعرف على العلاقة بين اتخاذ القرار والتفكير الأخلاقي والفروق ذات الأدلة الإحصائية بينهما وفقاً لمتغيرات الدراسة الجنس الكلية السنة الدراسية وتكونت عينة الدراسة من (٩١٥) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطبيق مقياس اتخاذ القرار ومقياس كولبرج للتفكير الأخلاقي وأظهرت نتائج الدراسة أن درجات طلبة الجامعة الأردنية على اتخاذ القرار جاءت بدرجة متوسطة كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين اتخاذ القرار والتفكير الأخلاقي للطلاب. أما دراسة (Mettas, 2011) استهدفت الكشف عن العلاقة بين مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين قبل الخدمة من خلال تدريبهم على تصميم معرض لتكنولوجيا التعليم في إحدى المدارس الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الجامعة بكلية التعليم الأساسي، وتوصلت النتائج إلى فعالية مجالات التصميم والتكنولوجيا في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

رابعاً: دراسات تناولت التفكير الجانبي والتحصيل الدراسي:

دراسة (Kumari, Aggarwal , 2012) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الجانبي والتحصيل الدراسي، والذكاء لدى الطالبات بالجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) الطالبات المعلمات بالجامعة بالهند، وتم استخدام مقياس التفكير الجانبي، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الجانبي والتحصيل الدراسي. وأجريت دراسة (نورمانا Norhana, A., et. Al , 2012) التي هدفت إلى تطوير قدرة التفكير الجانبي من

خلال استخدام تجربة الصندوق الأسود، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالباً وطالبة من خلال كلية الهندسة بجامعة كالينغاس ماليزيا، وتم استخدام الأدوات التالية: مقياس التفكير الجانبي، وتجربة الأسئلة المفتوحة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: إن أداء الطلاب الضعيف من الناحية التحصيلية كان بالمثل من ناحية التفكير الجانبي. وفي المقابل أثبتت دراسة راماسندرا، جاجادش (, Ramachandra Jagdeesh , 2017) التي هدفت التعرف على العلاقة بين التفكير الجانبي والتحصيل الدراسي والانجاز الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) من طلاب المدارس الثانوية بالهند مقسمين بالمناصفة بين طلاب الريف والحضر، وتم استخدام مقياس التفكير الجانبي، وتوصلت إلى أن هناك ارتباط إيجابي بين التحصيل الأكاديمي والتفكير الجانبي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اتضح من الدراسات السابقة ما يلي:

- اتفقت الدراسات على استخدام مقياس التفكير الجانبي وفقاً لقائمه وأفكار العالم دي يونو.
- اختلفت نتائج الدراسات ما بين متدني ومنخفض ومرتفع في مستوى التفكير الجانبي للطلاب والطالبات في المرحلة الجامعية.
- ندرة أو عدم وجود دراسات في حدود علم الباحثة أجريت على المعلمات بالطفولة المبكرة.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تصميم مقاييس الدراسة الحالية.
- عدم وجود دراسات توضح العلاقة بين التفكير الجانبي ومستوى الطموح للطالبات بالجامعة.
- كما اتضح من تحليل الباحثة للدراسات السابقة أنها تناولت العلاقة بين بعض أنواع التفكير مثل (النقدي، الأخلاقي، الخرافي، التأملي، الإبداعي) مع القدرة على اتخاذ القرار ولكن بالرغم من ذلك لم تتعرض أي منهم للتفكير الجانبي رغم أهميته لهذه الشريحة من طالبات الجامعة بالطفولة المبكرة.

- تضارب الدراسات بين وجود علاقة أو عدم وجود علاقة بين التفكير الجانبي والتحصيل الدراسي لذا سعت الدراسة الحالية للوقوف على العلاقة بين التفكير الجانبي ومستوى الطموح والتحصيل الأكاديمي لطالبات الطفولة المبكرة بالجامعة.
- لذا اجريت هذه الدراسة للوقوف على العلاقة بين التفكير الجانبي وعلاقته بكل من القدرة على اتخاذ القرار، ومستوى الطموح لدى الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة بالجامعة.

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسط درجات الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة على مقياس التفكير الجانبي ودرجاتهن على مقياس مستوى الطموح لديهن".
- الفرض الثاني " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسط درجات الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة على مقياس التفكير الجانبي ودرجاتهن على مقياس اتخاذ القرار لديهن".
- الفرض الثالث " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسط درجات الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة على مقياس التفكير الجانبي وبين التحصيل الأكاديمي للطالبات.

إجراءات الدراسة:

أولا: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة.

ثانيا: عينة الدراسة:

تكونت الدراسة الحالية من:

- العينة الاستطلاعية: وتكونت العينة الاستطلاعية من (٤٠) طالبة من طالبات الطفولة المبكرة بالجامعة.

- العينة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢١٠) طالبة من طالبات الطفولة المبكرة بالجامعة بالمستويات المختلفة.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

أولاً مقياس التفكير الجانبي

ثانياً مقياس مستوى الطموح

ثالثاً مقياس القدرة على اتخاذ القرار

أولاً: مقياس التفكير الجانبي: (اعداد الباحثة)

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الاختبارات والمقاييس الأجنبية، كما

يلي:

- مقياس التفكير الجانبي (Lateral Thinking Puzzle IQ Test) وتكون من مجموعة من الألغاز .
- مهارات التفكير الجانبي لطلاب جامعة كينت (, Lateral Thinking Skills 2007)
- الغاز للتفكير الجانبي من كتب متنوعة (الكبيسي، عبد الواحد ٢٠١٣) وتم تصميم المقياس بناءً على ما سبق.

وصف المقياس: يتكون المقياس من جزأين كما يلي:

أولاً: الجزء الأول (اعداد الباحثة): ويتكون من عدد (٢٠) فقرة والمطلوب من الطالبة المعلمة اختيار بديل واحد فقط من بديلين، (أ، ب) وإذا اجابت الطالبة المعلمة على الفقرة إجابة صحيحة تعطي درجة (١)، أما إذا اجابت إجابة خاطئة أو لم تجيب على الفقرة يعطي لها الدرجة (صفر)، وتحسب الدرجة الكلية للجزء الأول بجمع درجات الفقرات الصحيحة ويكون أعلى درجة ممكنة تحصل عليها الطالبة (٢٠) درجة، وأدنى درجة (صفر).

ثانياً: الجزء الثاني ويتكون من مجموعة من الأسئلة والألغاز المناسبة للطالبات وتم الاستعانة بها من كتاب (الكبيسي، عبد الواحد) ويتم التصحيح بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وعليه فتكون أعلى درجة (٢٠)، وأدنى درجة (صفر) وتكون درجة التصحيح (صفر، ١) كما بالجزء الأول.

وبذلك تحسب الدرجة الكلية للمقياس بجمع الإجابات الصحيحة بالجزئين معاً حيث تكون أعلى درجة (٤٠)، وأدنى درجة (صفر) ويعتبر المجموع الكلي للطلاب المعلمات هو التفكير الجانبي لديهن.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

حساب الصدق والثبات لمقياس التفكير الجانبي:

صلاحية فقرات اختبار (مقياس) التفكير الجانبي (الصدق الظاهري)

للتعرف على مدى صلاحية فقرات اختبار التفكير الجانبي قامت الباحثة بعرض (الجزئين الأول والثاني) على مجموعة من المحكمين بالمجالات المختلفة: الطفولة المبكرة، والقياس وعلم النفس، والمناهج وطرق التدريس وتحليل آراء المحكمين تم استخراج النسبة المئوية للاتفاق بين المحكمين فكانت ما بين (٨٠%، ١٠٠%). وكذلك تم إيجاد الاتساق الداخلي (صدق المفردات للمقياس) وذلك بحساب علاقة الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية كما يلي:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس التفكير الجانبي بالدرجة

الكلية للمقياس

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٥٢٠	٣١	**٠.٤٣١	٢١	**٠.٤١٩	١١	**٠.٥٧٧	١
**٠.٦١٣	٣٢	**٠.٦٢١	٢٢	**٠.٦٠٧	١٢	**٠.٥٠٥	٢
**٠.٧١٢	٣٣	**٠.٦٤٦	٢٣	**٠.٥٨١	١٣	**٠.٥٤٦	٣
**٠.٥٦٤	٣٤	**٠.٤٢٣	٢٤	**٠.٤٥١	١٤	**٠.٦٨٨	٤
**٠.٤٦٠	٣٥	**٠.٥٦٧	٢٥	**٠.٦٤٥	١٥	**٠.٤٤٣	٥
**٠.٦٣١	٣٦	**٠.٥٣٩	٢٦	**٠.٧٢١	١٦	**٠.٤٥٩	٦
**٠.٧١٤	٣٧	**٠.٧٥٤	٢٧	**٠.٨٤٩	١٧	**٠.٧٤٣	٧
**٠.٨٤٩	٣٨	**٠.٦٢١	٢٨	**٠.٨١٠	١٨	**٠.٥٤٦	٨
**٠.٨٤١	٣٩	**٠.٦٥٣	٢٩	**٠.٧٣٢	١٩	**٠.٧٢٨	٩
**٠.٦٣٥	٤٠	**٠.٥٦٩	٣٠	**٠.٥٦٩	٢٠	**٠.٤٣٥	١٠

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١

ثبات مقياس التفكير الجانبي: تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ ووصل (٠.٨٩). مما يدل على أن مقياس التفكير الجانبي يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

ثانياً: مقياس مستوى الطموح: (اعداد الباحثة)

وصف المقياس: قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والمقاييس، والأدبيات لتحديد أبعاد لقياس مستوى الطموح وتوصلت إلى مايلي:

- **البعد الأول:** النظرة الإيجابية للمستقبل
- **البعد الثاني:** تحديد الأهداف وتنفيذها
- **البعد الثالث:** تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس
- **البعد الرابع:** تقبل كل ما هو جديد
- **البعد الخامس:** الاتجاه نحو المثابرة والتفوق والنجاح.

وتكون المقياس في صورته النهائية من (٥٠) فقره موزعه على كل بعد من الأبعاد السابقة (١٠ فقرات لكل بعد، وتتم الاستجابة على المقياس عن طريق سلم ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب للعبارات الإيجابية، وتعكس هذه الدرجات في حالة العبارات السلبية وتعطى الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، وتكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها على المقياس (٢٥٠) وأدنى درجة (٥٠).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق وثبات مقياس مستوى الطموح:

- **الصدق الظاهري:** للتعرف على مدى صلاحية مقياس مستوى الطموح قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين بالمجالات المختلفة: الطفولة المبكرة، والقياس وعلم النفس، والمناهج وطرق التدريس وتحليل آراء المحكمين تم استخراج النسبة المئوية للاتفاق بين المحكمين فكانت ما بين (٩٠%، ١٠٠%).

ب- صدق الاتساق الداخلي للفقرات: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس مستوى الطموح، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية. حيث (ن = ٤٠).

جدول رقم (٢)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لفقرات مقياس مستوى الطموح بالدرجة الكلية لكل بُعد

الأبعاد	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	معامل الارتباط
البعد الأول النظرة الإيجابية للمستقبل	١	**٠.٥٤٥	٥	**٠.٥٥٧	**٠.٥٨٤
	٢	**٠.٦٥٦	٦	**٠.٦٠٦	**٠.٤٩٥
	٢	**٠.٤٢٤	٧	**٠.٥٦٨	-
	٤	**٠.٦٢٢	٨	**٠.٤٩٤	-
البعد الثاني تحديد الأهداف وتنفيذها	١١	**٠.٥٤٣	١٥	**٠.٤٨٨	**٠.٥٩٣
	١٢	**٠.٦٨٢	١٦	**٠.٥٢٤	**٠.٥٩٩
	١٣	**٠.٤٦٤	١٧	**٠.٥٣٠	-
	١٤	**٠.٤٧٠	١٨	**٠.٤٤٢	-
البعد الثالث تحمل المسؤولية والاعتماد على الذات	٢١	**٠.٥٦٠	٢٥	**٠.٦٤٣	**٠.٦٣٢
	٢٢	**٠.٥٨١	٢٦	**٠.٦٣٢	**٠.٤٤٣
	٢٣	**٠.٥٢١	٢٧	**٠.٤٤٥	
	٢٤	**٠.٥٨٥	٢٨	**٠.٥٩٥	-
البعد الرابع تقبل كل ما هو جديد	٣١	**٠.٤٧٨	٣٥	**٠.٥٣٩	**٠.٥٦٣
	٣٢	**٠.٤٦٦	٣٦	**٠.٤٩٤	**٠.٦٤٤
	٣٣	**٠.٥٠٧	٣٧	**٠.٥٣٨	-
	٣٤	**٠.٥٨٧	٣٨	**٠.٤٣٩	-
البعد الخامس المثابرة والاتجاه للتفوق والنجاح	٤١	**٠.٤٨٩	٤٥	**٠.٥٦٢	**٠.٥٥٦
	٤٢	**٠.٤٢٢	٤٦	**٠.٥٢٨	**٠.٥٦٧
	٤٣	**٠.٥٨٥	٤٧	**٠.٤٥٥	-
	٤٤	**٠.٦٥٣	٤٨	**٠.٦٩٦	-

** دال عند مستوى ٠.٠١

جدول (٣)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد مقياس مستوى الطموح
بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	البُعد
**٠.٥٨٣	البعد الأول النظرة الإيجابية للمستقبل
**٠.٦٦٩	البعد الثاني تحديد الأهداف وتنفيذها
**٠.٤٩١	البعد الثالث تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس
**٠.٥٧٣	البعد الرابع تقبل كل ما هو جديد
**٠.٥٩٧	البعد الخامس المثابرة والاتجاه للتفوق والنجاح

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من خلال الجداول رقم (٢، ٣) أن جميع العبارات والأبعاد دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية. **ثبات المقياس:** قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفا كرونباخ، وهي كما يلي على التوالي (٠.٨٤، ٠.٨٦، ٠.٧٥، ٠.٧٦، ٠.٨٤) وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثالثاً: مقياس اتخاذ القرار (اعداد الباحثة):

وصف المقياس: قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والمقاييس، والأدبيات والأطر النظرية ثم قامت الباحثة بإعداد مقياس اتخاذ القرار ويتكون من (٣٠) فقرة بصورته النهائية ويتم تصحيح المقياس وفقاً لسلم ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتكون الدرجات (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥)

في حالة العبارات الإيجابية، والعكس (١، ٢، ٣، ٤، ٥) في حالة العبارات السالبة، وتكون أعلى درجة للاختبار (١٥٠ درجة)، وأقل درجة (٣٠) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

حساب الصدق والثبات لمقياس اتخاذ القرار:

الصدق الظاهري للمقياس: قامت الباحثة بعرض المقياس على (٨) محكمين بالتخصصات المختلفة (الطفولة المبكرة، والمناهج وطرق التدريس، وعلم النفس) وحصلت على نسبة اتفاق مابين (٩٠%، ١٠٠%). ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط لبيرسون لدرجة الفقرة كما بالجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس اتخاذ القرار بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٥٥٠	٢١	**٠.٤٨٨	١١	**٠.٥٨٧	١
**٠.٥٣٣	٢٢	**٠.٥٤٧	١٢	**٠.٥٣٨	٢
**٠.٦١١	٢٣	**٠.٤٩٠	١٣	**٠.٤٥٠	٣
**٠.٥٥٤	٢٤	**٠.٤٥٠	١٤	**٠.٤٩٨	٤
**٠.٥٧٢	٢٥	**٠.٦٥٩	١٥	**٠.٥٢٧	٥
**٠.٥٠٤	٢٦	**٠.٥٨٠	١٦	**٠.٥٤١	٦
**٠.٦٥٤	٢٧	**٠.٥٢٣	١٧	**٠.٦٥٩	٧
**٠.٦٤٧	٢٨	**٠.٥٦٣	١٨	**٠.٥٩٣	٨
**٠.٥٣٠	٢٩	**٠.٤٩٣	١٩	**٠.٥٤٨	٩
**٠.٥٧٦	٣٠	**٠.٥٦٩	٢٠	**٠.٤٢٦	١٠

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس اتخاذ القرار بالدرجة الكلية للمقياس، دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

ثبات مقياس اتخاذ القرار: تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار على العينة الاستطلاعية المستخدمة بالدراسة الحالية (٤٠ طالبة) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون وبلغ (٠.٨٤)، وتم حساب النسبة باستخدام معامل الفا كرونباخ ووصل (٠.٩١).

وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على أن مقياس اتخاذ القرار يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة. نتائج الدراسة وتفسيرها:

للتحقق من الهدف الأول للدراسة وهو التعرف على مستوى التفكير الجانبي لدى الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة بالجامعة، تم تحليل إجابات عينة الدراسة الحالية (٢١٠) طالبة وجدت الباحثة أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة بلغ (٢٧.٨٧)، والانحراف المعياري (٨.٩١٢)، ويعتبر المتوسط الحسابي الفرضي للمقياس (٢٠) كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي الفرضي للمقياس

المقياس	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط العينة	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية t	مستوى الدلالة
التفكير الجانبي	٢١٠	٢٠	٢٧.٨٧	٨.٩١٢	٢٠٩	٤٥.٣١٨	٠.٠٠٠٠١

أظهرت النتيجة الموضحة بالجدول (٥) وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس، وهذا يدل على أن الطالبات بالجامعة بالطفولة المبكرة يتمتعن بالتفكير الجانبي وقد يعود ذلك إلى طبيعة المقررات والمناهج التي تعتمد بصفة أساسية أو بدرجة كبيرة على الأجزاء التطبيقية والعملية واستخدام

العروض التقديمية، والبلاك بورد مما أدى إلى استخدام أنماط مختلفة من التفكير غير التفكير التقليدي، والخروج من نمط الدراسة التقليدية التي تعتمد بجانب كبير على الطالبات المشاركات بنسبة كبيرة في العملية التعليمية من خلال الابتكار والابداع في الأنشطة والتطبيقات المقدمة من قبل الطالبات في المقررات المتنوعة والمتخصصة بصفة عامة في مجال الطفولة المبكرة، بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة وتقنيات البلاك بورد مما جعلهن يتمتعن بالتفكير الجانبي والخروج عن المألوف ألا وهو التفكير التقليدي

تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من: (ذيب، إيمان عبد الكريم، علوان، عمر محمد ٢٠١٢ & القزويني، عيبر ثامر، ٢٠١٨ & صالح، سعود، ٢٠١٤) والتي أجريت على طلاب الجامعة وتوصلت إلى تدني وانخفاض مستوى التفكير الجانبي لدى طالبات الجامعة لديهن.

وفي المقابل اتفقت مع دراسة كل من (عبد الحميد، محمد حكمت، ٢٠١٨ & راضي، أفراح طعمة، ٢٠١٨ & ذياب، رامي، منصور، علي، ٢٠١٧) حيث أوضحت تمتع طالبات الجامعة بالتفكير الجانبي، وفسرت ذلك بأن التفكير الجانبي بطبيعته يتصف بمرونة التفكير، وحل المشاكل بأسلوب غير المباشر والابداعي النهج الذي تنطوي على الأفكار التي قد لا يكون الحصول عليها عن طريق التفكير التقليدي.

نتائج الفرض الأول وتفسيره:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسط درجات الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة على مقياس التفكير الجانبي ودرجاتهن على مقياس مستوى الطموح لديهن".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين التفكير الجانبي، ومستوى الطموح وتوصلت الدراسة إلى مايلي:

جدول (٦)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات المعلمات على مقياس التفكير الجانبي وبين درجاتهن على مقياس مستوى الطموح

المستوى الدلالة	معامل الارتباط	التفكير الجانبي/ مستوى الطموح
٠.٠١	**٠.١٧٥	البعد الأول النظرة الإيجابية للمستقبل
٠.٠١	**٠.١٨١	البعد الثاني تحديد الأهداف وتنفيذها
٠.٠١	**٠.٢٨٧	البعد الثالث تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس
٠.٠١	**٠.١٩٩	البعد الرابع تقبل كل ما هو جديد
٠.٠١	**٠.١٥٨	البعد الخامس المثابرة والاتجاه للتفوق والنجاح
٠.٠١	**٠.٢٢٢	الدرجة الكلية

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

جاءت قيمة معامل الارتباط (ما بين ٠.١٧٥، ٠.٢٢٢). وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) كما هو موضح بالجدول (٦) وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين درجات متوسطات الطالبات المعلمات على مقياس التفكير الجانبي ومقياس مستوى الطموح. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (ذيب، إيمان عبد الكريم، علوان، عمر محمد ٢٠١٢) التي أشارت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين التفكير الجانبي والانفتاح على الخبرة، حيث أثبتت أن حدوث التفكير الجانبي يتطلب التحرر من القيود والعادات والتجديد في الحياة أو العمل من أجل تحقيق البراعة في تصميم الأنماط القادمة من العالم الخارجي وهذه من خصائص الأفراد المنفتحين على الخبرة الذين يتميزون بالطموح والتفوق. وتعزو الباحثة ذلك أيضاً إلى أن: استخدام الطالبة الجامعية لمهارات التفكير الجانبي والتفكير خارج الصندوق وتغيير نمط تفكيرها المعتاد، واستبدال التفكير التقليدي بتفكير متجدد وتقبل كل ما هو

جديد، والتفاؤل والتحرر من الجمود، والخروج عن المألوف فهو بذلك نمط عقلي يحفز الفرد نحو طموحاته، والبحث عن قدراته وامكاناته بطرق مختلفة ومتعددة، ومن ثم يصل لأعلى مستوى للطموح مستخدماً التفكير الجانبي. كما تتفق أيضاً مع (الكبيسي، عبد الواحد، ٢٠١٣، ١٣٢) الذي أوضح أن التفاؤل (أحد أبعاد الطموح) من أهم المبادئ والسمات للتفكير الجانبي. ويتفق مع الأطر النظرية والأدبيات لديبونو الذي أوضح أن التفكير الجانبي قوة عقلية تجعل الفرد يتحرر من الأفكار القديمة ومن القيود والخروج خارج الصندوق عن طريق استخدام أساليب وأفكار وبدائل متنوعه، وتقبل كل ما هو جديد (أحد أبعاد الطموح) وهذا ما اتفق مع النتيجة الحالية وأوضح وجود علاقة دالة بين التفكير الجانبي ومستوى الطموح.

وتعزو الباحثة ذلك أيضاً إلى أن: مستوى الطموح كما اتفقت الأطر النظرية والأدبيات يعد من أهم السمات الشخصية المتواجدة لدى جميع الطالبات والأفراد، ولكن بنسب متفاوتة حتى عند نفس الفرد تتفاوت النسب وفقاً للعوامل الأخرى، وأن من سمات وخصائص الفرد الطموح الرغبة في المنافسة لتحقيق الأهداف، والتغلب على المصاعب والعقبات، ووضع الخطط المستقبلية المتفائلة، وتقبل كل ما هو جديد من أفكار ومهارات وأساليب تفكير، وتوليد بدائل متعددة ومبتكرة لحل ما يعترضه من مشكلات، وهذه السمات والصفات تعد خروج عن المألوف واستبدال التفكير التقليدي. النمطي بنوع جديد من التفكير ألا وهو التفكير الجانبي وهذه هي سمات الشخص المفكر بطريقة التفكير الجانبي وبذلك يتضح أن التفكير الجانبي هو السعي للأفضل عن طريق تغيير نمط التفكير التقليدي، والطموح هو السعي للأفضل عن طريق التفكير بالإمكانات والقدرات المتوافقة مع الفرد للوصول لأعلى مستوى للطموح. مما أدى إلى وجود علاقة دالة بين التفكير الجانبي ومستوى الطموح وبذلك ثبت صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسط درجات الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة على مقياس التفكير الجانبي ودرجاتهن على مقياس اتخاذ القرار ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين التفكير الجانبي، والقدرة على اتخاذ القرار وتوصلت الدراسة إلى مايلي:

جدول (٧)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات المعلمات على مقياس التفكير الجانبي وبين درجاتهن على مقياس اتخاذ القرار

المقياس	معامل الارتباط	الدلالة
التفكير الجانبي	**٠.٢٠٣	٠٠١
القدرة على اتخاذ القرار		

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

جاءت قيمة معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) كما هو موضح بالجدول (٧) وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين درجات متوسطات الطالبات المعلمات على مقياس التفكير الجانبي ومقياس القدرة على اتخاذ القرار. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (طه، مروة، ٢٠١٤ & عصفور، إيمان ٢٠١٧) و (Meyer, Helen (2018) التي أوضحت أهمية التفكير الجانبي وقدرته على تنمية القدرة على اتخاذ القرار ودراسة (Aithal, P. S & Kumar. P. M (2017) التي أثبتت أهمية التفكير الجانبي لاتخاذ القرارات الإدارية. كما تتفق مع دراسة اليكس كن (Alex, Kin , 2010)) التي وجدت علاقة بين التفكير الجانبي ونتائج القرارات. وتختلف جزئياً مع الدراسات التي أثبتت وجود علاقة سلبية دالة بين أنواع من التفكير والقدرة على اتخاذ القرار كما بدراسة كل (البحيرات، رعد، ٢٠١٤ & علي، سلوى محمد، ٢٠١٣). وتتفق مع الأدبيات والأطر النظرية حيث تتفق مع (جراون، فتحي، ٢٠١٠، ٢١٠) الذي عرف اتخاذ القرار بأنه عملية تفكير وتهدف إلى اختيار أفضل البدائل المتاحة للفرد من موقف معين من أجل الوصول لتحقيق الهدف المنشود، وهذا يرتبط بالتفكير الجانبي الذي يعد من أهم مهاراته لتوليد بدائل جديدة، وبذلك تكون هذه البدائل هي نقطة البداية للتفكير الجانبي، وأيضاً هي الأساس لمساعدة الفرد على اتخاذ القرار الصائب. وتوليد البدائل الجديدة مرتبط بتوليد الإدراكات والأفكار والابداعات الجديدة لدى الفرد. ويتفق ذلك أيضاً مع (فيليبس، تشارلز، ٢٠١٤، ٩) الذي أوضح أنه لكي يتعلم الفرد التفكير الجانبي فإنه يعتمد على استراتيجية إعادة توجيه نفسه ذهنياً، وفحص الافتراضات، والتعرف على

المشكلة، وهل يمكن النظر إليها من زوايا مختلفة، ووضع البدائل والاختيار منها، وهذه الخطوات تتشابه مع خطوات الفرد عند قيامه باتخاذ القرار الصائب. كما تعزو الباحثة أيضاً الارتباط بين التفكير الجانبي واتخاذ القرار إلى أنه من سمات وصفات الشخص المتمم بالقدرة على اتخاذ القرار الميل إلى المخاطرة، والتي تزيد قوة الفرد في التفكير والخروج عن المألوف والمعتاد، ومساعدته على توليد وانتاج بدائل متعددة للوصول إلى الهدف، وبذلك توجد علاقة دالة إحصائية بين التفكير الجانبي والقدرة على اتخاذ القرار. ويتفق مع دراسة (عياش، ليث & غريب، سيف، ٢٠١٨) التي أثبتت أن المستوى المرتفع مع القدرة على اتخاذ القرار هو ما يجعل الفرد يستخدم البدائل المتعددة والبديل وتواجهه يعنى قدرته على التفكير الجانبي وهو يعد أحد أبعاد التفكير الجانبي. وترى الباحثة أن قدرة الطالبات بالجامعة على اتخاذ القرارات الصائبة مرتبطة بطريقة تفكيرهن، فإذا استخدمت التفكير الجانبي والخروج عن المألوف، والتفكير باستخدام البدائل والمفاهيم والادراكات والأفكار الجديدة فسوف تنسجم بالقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة. وبذلك تحقق صحة الفرض الثاني.

الفرض الثالث ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسط درجات الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة على مقياس التفكير الجانبي والتحصيل الأكاديمي لديهن".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين التفكير الجانبي، والتحصيل الأكاديمي وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

جدول (٨)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات المعلمات على مقياس

التفكير الجانبي والتحصيل الأكاديمي

المقياس	معامل الارتباط	الدلالة
التفكير الجانبي	**٠.٤٣٤	٠.٠١
التحصيل الأكاديمي		

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

جاءت قيمة معامل الارتباط (٠.٤٣٤) وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) كما هو موضح بالجدول (٨) وهذا يعنى أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين درجات متوسطات الطالبات المعلمات على مقياس التفكير الجانبي

والتحصيل الأكاديمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من راماسندرا، جاجاديش و Ramachandra, Jagdeesh (2017) التي توصلت إلى أن هناك ارتباط إيجابي بين التحصيل الأكاديمي والتفكير الجانبي.

وتختلف مع دراسة كل من دراسة (2012) Aggarwal & Kumari و Norhana, A., et. Al (2012) التي توصلت إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التفكير الجانبي والتحصيل الدراسي. وتغزو الباحثة ذلك أيضاً إلى قدرة الطالبات بالجامعة على استغلال قدراتهن العقلية بطرق جديدة والابتعاد عن التفكير النمطي المؤلف، والخروج خارج الصندوق مما أدى إلى ارتفاع التحصيل لديهن.

وترى الباحثة أن ارتفاع مستوى التفكير الجانبي قد يؤدي إلى ارتفاع المعدل التراكمي (التحصيل الأكاديمي) لذا تيري الباحثة أن استخدام الطالبات بالجامعة لمهارات التفكير الجانبي الذي يهتم بالتفكير خارج الصندوق واستخدام الطرق غير المألوفة وتقبل كل ما هو جديد وتوليد بدائل متعددة والانتقاء منها سيؤدي إلى ارتفاع التحصيل الأكاديمي لديهن. وبذلك ثبت صحة الفرض الثالث.

التوصيات:

في ضوء النتائج توصي الباحثة بما يلي:

- إجراء المزيد من الدورات التدريبية للطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة بالجامعة لزيادة التفكير الجانبي لديهن.
- حث الطالبات على استخدام مهارات التفكير الجانبي في التطبيقات العملية بالأنشطة والتدريب الميداني للأطفال بالروضة.
- حث أعضاء هيئة التدريس على استخدام استراتيجيات التفكير الجانبي أثناء التدريس للطالبات بالجامعة.
- إجراء المزيد من الورش التدريبية لزيادة مستوح الطموح والقدرة على اتخاذ القرار للطالبات بالجامعة.

المقترحات:

- اجراء دراسة عن التفكير الجانبي وعلاقته بالتنظيم الذاتي للطالبات بالجامعة.
- اجراء دراسة للكشف عن علاقة التفكير الجانبي بجودة الحياة.
- اجراء برنامج تدريبي لتنمية التفكير الجانبي للمعلمات بالروضة للحد من الضغوط المهنية لديهن
- برنامج تدريبي قائم على القصص الرقمية لإكساب أطفال الروضة مهارات واستراتيجيات التفكير الجانبي
- دراسة للكشف عن العلاقة بين التفكير الجانبي وأساليب التعلم المختلفة.

المراجع:

- ادوارد دي بونو (٢٠١٠). التفكير الجانبي. كسر القيود المنطقية. ترجمة نايف الخوص. الهيئة العامة السورية للكتاب. وزارة الثقافة. دمشق.
- ادورد دي بونو (٢٠٠٥). الابداع الجاد استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق أفكار جديد، تعريب: باسمه النوري. ط١. الرياض: مكتبة العبيكان.
- أسامة محمد إبراهيم (٢٠١٥). أثر بناء نظام خبير على شبكه الويب للطلاب المعلمين لتنمية مهارات حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار. مجلة تكنولوجيا التعليم. سلسلة دراسات وبحوث محكمة. ٢٥(١). القاهرة. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. ٢٤١ - ٢٩٧.
- اعتماد مخلف عبد الحميد، زكريا إبراهيم الدسوقي أحمد سمير عبد الهادي حسن (٢٠١٤). استخدام الشباب الجامعي المصري للأترنت وعلاقته بمستوى الطموح لديهم. مركز دراسات الطفولة. جامعة عين شمس. كلية الدراسات العليا للطفولة. مج ١٧. ع ٦٣. ٩٧ - ١٠٠
- أفراح طعمة راضي (٢٠١٨). التفكير الجانبي وعلاقته بالانهماك التعليمي لدى طلبة الجامعة مجلة الآداب. جامعة بغداد. ملحق (١). العدد ١٢٧. ٤٣٩ - ٤٦٢.
- أمال إبراهيم الفقي (٢٠١٣). التنظيم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ج٢. ع ١٢. ٣٨ - ٥٦.

- أماني محمد رائد (٢٠١٣). فعالية برنامج علاجي قائم على أنشطة اللعب لتخفيف قلق المستقبل وأثره في تحسين مستوى الطموح لدى المراهقات الصغار ضعاف السمع. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. مج ٢٤. ع ٩٤. ١٥٩ - ٢٠٥.
- أنور حمود البنا (٢٠٠٥). الفروق في مستوى الطموح في ضوء متغيري نوع التعليم والجنس لدى طلبة جامعة الأقصى. سلسلة العلوم الإنسانية. مج ٩. ع ١٣٤-١٧٧.
- إيمان حسنين محمد عصفور (٢٠١١). برنامج قائم على استراتيجيات التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير التوليدي وفاعلية الذات للطلبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع. دراسات في المناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس. كلية التربية. ع ١٧٧. ١٣ - ٦٥.
- إيمان عبد الكريم ذيب، عمر محمد علوان (٢٠١٢). التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية مجلة الأستاذ. العدد (٢٠١). العراق. ٤٦٣ - ٤٥٠.
- تشارلز فيلبس (٢٠١٤). التفكير الجانبي. المملكة العربية السعودية. مكتبة جرير.
- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم. تنمية وتعميق. القاهرة. دار الفكر العربي.
- حسن محمد عابدين، إبراهيم سيد عبد الواحد (٢٠١٩). نمذجة العلاقات السببية بين توجهات الهدف وما وراء المعرفة والتفكير التأملي واتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية. المجلة العلمية كلية التربية. جامعة أسيوط. مج ٣٥. ع ٤. ج ٢. ١ - ٥١.

- حسنية محمد آدم محمد (٢٠١٨). مستوى الطموح وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة في قسم الإرشاد النفسي وعلم النفس وقسم الدراسات الإسلامية فكر وإبداع. رابطة الأدب الحديث. ج ١٢٣. ١٧٩ - ٢٠٨.
- خالد علي المطيري (٢٠١٩). الفاعلية الذاتية، وأساليب التفكير كمنبئات بمهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم. المجلة العلمية لكلية التربية. جامعة أسيوط. المجلد الخامس والثلاثون. العدد السابع. ج ٢٠٩٢ - ١٤٤.
- خليفه رقيق (٢٠١٨). مستوى الطموح وعلاقته ببعض القيم الدينية (الصدق، التواصل، الإيثار) لدى الطالب الجامعي. دراسة ميدانية بجامعة المسيلة. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي الجمهورية الجزائرية. وزارة التعليم والبحث العلمي. جامعة محمد بو ضياف. المسيلة.
- خيرية أحمد (٢٠١٥). الاغتراب النفسي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة كليتي التربية والعلوم بجامعة دمشق. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية. المجلد (٤١). العدد (٣). ١٤٩ - ١٦٩.
- رامي دياب، علي منصور (٢٠١٧). مستويات التفكير الجانبي لدى عينة من الدراسات العليا في جامعة تشرين. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية. المجلد (٣٩). العدد (٩). ٥٠٩ - ٥٢٥.
- رعد علي البحيرات (٢٠١٤). التفكير الخرافي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة مؤتة. الأردن.

- زكريا بشاي، جابر حناوي (٢٠١٨). استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير الجانبي واتخاذ القرار الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة تربويات الرياضيات. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. مج ٢١. ع ١١. ص ٤٤ - ٩٤.
- زياد بركات (٢٠٠٩). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس وعلاقته ببعض المتغيرات. فلسطين. جامعة القدس المفتوحة.
- سلوي محمد علي (٢٠١٣). تنمية مهارات التفكير الناقد وأثرها على اتخاذ القرار لدى عينة من شباب الخريجين. مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. ع ١٤. ج ١. ص ٨٥ - ٥٩.
- سهير الشافعي (٢٠١٢). الضغوط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية. (٩٢). ٣١٧ - ٣٨٠.
- سهير كامل أحمد (١٩٩٩). التوجيه والإرشاد النفسي. مركز الإسكندرية للكتاب. الإسكندرية. مصر.
- سيد محمد عبد ربه (٢٠١٧). الفاعلية النسبية لقبعات التفكير الست والتعلم المنظم ذاتياً في تنمية التحصيل والتفكير الجانبي ودافعية الإنجاز في تدريس الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. مجلة تربويات الرياضيات. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. مج ٢٠. ع ٤. ١٧٧ - ٢٦٧.
- صبيره فؤاد (٢٠١٨). مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة تشرين. مجلة جامعة تشرين للبحوث

- والدراسات العلمية. سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية. المجلد ٤٠. العدد ٤٠٣١-٤٢.
- عبد الكريم محمد (٢٠٠٦). البرمجة اللغوية العصبية. دار الزهراني. الرياض. السعودية.
- عبد الواحد الكبيسي (٢٠١٣). التفكير الجانبي. تدريبات وتطبيقات عملية. ط١. مركز ديونو للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- عبير ثامر القزويني (٢٠١٨). التفكير الجانبي وعلاقته بكفاءة المواجهة لدى طلبة معهد الفنون الجميلة. لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية. ج ٣. ع ٢١٨. ٣١-٢٣٤.
- علي نحيلي، فاتن موفق (٢٠١٧). فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية بجامعة دمشق. مجلة جامعة البعث. المجلد ٣٩. العدد ٨٠. ١١-٥٠.
- غسان بركات، فؤاد صبيبة، عصام تفاحة (٢٠١٥). مدى مشاركة المعلمين في عملية اتخاذ القرار المدرسي وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة ميدانية على معلمي مرحلة التعليم الأساسي (ح ١) في محافظة اللاذقية. سوريا. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. ٧٣ (٢)، ٢٨٣-٣٠٥.
- فاضل زامل صالح، قصي عجاج سعود (٢٠١٤). التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة. مجلة الأستاذ. العدد ٢٠٩. المجلد الثاني. ٣٣-٦٢.
- فاطمة أحمد محمد الزهراني (٢٠١٨). مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من الطالبات الموهوبات والعاديات للمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. مجلة كلية التربية.

- جامعة أسيوط - كلية التربية. مج ٣٤. ع ١١. ١٢٠٠-١٢٢٢.
- فتحى عبد الرحمن جراون (٢٠١٠). تعليم التفكير. مفاهيم وتطبيقات. ط٥. الأردن. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- كاميليا عبد الفتاح (٢٠٠٧). مستوى الطموح والشخصية. القاهرة. دار النهضة
- ليث عياش، سيف غريب (٢٠١٨). اتخاذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية. الجزء الثالث. العدد الثامن والعشرين. بحوث العلوم النفسية والتربوية. ١٧٨-١٩٦.
- محمد حسن صبح (٢٠١٥). أساليب التفكير وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية. جامعة بور سعيد. العدد الثامن عشر. ٨٤٤-٨٧١.
- محمد حكمت عبد الحميد (٢٠١٨). التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية. جامعة البصرة. مج ٤٣. ع ٤. ٣١٩-٣٤١.
- محمد عبد الرؤوف عبد ربه (٢٠١٦). عادات العقل المنبئة بالتفكير الجانبي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العدد (٧٧). ٥٧٥-٥٢١.
- محمد فراج، هويدا محمود (٢٠٠٦). قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة. مجلة كلية التربية. جامعة الإسكندرية. مجلد (١٦). ع (٢). ٦٠-١٥٤.
- محمد مترك القحطاني (٢٠١٦). وجهة الضبط وعلاقتها بمستوى الطموح في

- ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب
جامعة الامام بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم
الإنسانية والاجتماعية. السعودية ع ٤٢ . ٢١٩ -
٢٧١ .
- محمد ناصر الصقري، حفيظة سليمان البراشدية (٢٠١٣). العوامل المؤثرة على
اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر.
مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية. جامعة السلطان
قابوس. ٣١ مج ٢. ع ١٥٨ - ٣١ .
- محمود صلاح الدين عرفة (٢٠٠٦). تفكير بلا حدود. (رؤى معاصرة في تعليم
التفكير وتعلمه ط ١. دار عالم الكتب للنشر
والتوزيع. القاهرة. مصر.
- مدحت أحمد البريري (٢٠١٠). دور الأستاذ الجامعي في رعاية طلابه الباحثين
لتحقيق الانتماء للجامعة ومستوى الطموح. ط ١١١.
دار الوفاء.
- مروة إسماعيل طه (٢٠١٤). برنامج مقترح قائم على نموذج التفكير الجانبي
لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والأداء
التدريسي لدى الطالبة معلمة الدراسات الاجتماعية.
دراسات عربية في التربية وعلم النفس. التربويين
العرب. ع ٥٤ . ٥٧ - ٨٨
- منال علي محمد الخولي (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير
الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح
الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسياً.
دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة
التربويين العرب. ع ٤٨٤ . ٢ ج. ١٩٦ - ٢٤٢ .

- ميساء محمد مصطفى أحمد حمزه (٢٠١٨). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على نظرية الابداع الجاد في تنمية مهارات التفكير الجانبي والأداء التدريسي لدى طلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ع ٩٨. ٥٢ - ١.
- نجاه عبد الله بوقس (٢٠٠٧). أثر الأنشطة الإثرائية لتنمية الإبداع على عملية اتخاذ القرار وتحصيل الطالبات المعلمات في مقر تقنيات التعليم. دراسات في المناهج وطرق التدريس. القاهرة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ع (١٢٠).
- نهى محمود عبد الغفار (٢٠١٦). التفكير الجانبي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية. العدد السابع عشر. الجزء الأول. ١ - ١٦.
- هناء خالد الرقاد (٢٠١٥). العلاقة بين التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار لطلبة الجامعة الأردنية. رسالة دكتوراه. جامعة البلقاء التطبيقية. كلية الاميرة عالية الجامعة. الأردن.
- هناء صالحى (٢٠١٣) علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة. رسالة ماجستير. كلية العلوم لانسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مريح ورقلة الجزائر.
- وجيه أبو لبن، إبراهيم المرسى (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية تدريس قائمة على التفكير الجانبي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة القراءة

والمعرفة. جامعة عين شمس. كلية التربية.

الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ع ١٧٦. ٢١-

٧٠.

- الوليد عبد الله فارح (٢٠١٨). قياس مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل

الدراسي لدى طلاب جامعة القضايف. مجلة جامعة

شندي. العدد السابع عشر. ٧٤ - ٩٩.

- Abdelrazek, O.H (2016) Level of Aspiration, Critical Thinking and Future Anxiety as Predictors for the Motivation to Learn among a Sample of Students of Najran University. International Journal of Education and Research Vol. 4. n. 2.
- Aithal. P. S & Kumar. P. M (2017).Lateral Thinking in Managerial Decision Making Through Six Thinking Hats Technique. International Journal of Scientific Research and Modern Education (IJSRME) Impact Factor: 6.225, ISSN (Online): 2455-5630 (www.rdmodernresearch.com) v 2, n 1, 53.
- Alex, K. (2009): Influence Of Personal Preferred Creative Problem- Solving Style And Organizational Creativity Factors On Types Of Lateral Thinking <http://psasir.upm.edu.my/id/eprint/5754/>.
- Andressl,m(2007):decision making psychology, teacher press, new York u.s.a.b.n.55
- Aqeel,S, (2017).Self- Efficacy and Its Relationship with Social Skills and the Quality of Decision- Making among the Students of Prince Sattam Bin Abdul- Aziz University. International Education Studies, v10, n7.pp108-117.

- Business Dictionary (2016). Definition of Lateral Thinking, Retrieved from <http://www.businessdictionary.com/definition/later>.
- Chelte, C. (2007). Making Decision, London: Black House, 3rd Print- development of a framework for researching children's decision- making Doppelt, Yaron. Journal of Technology Education v16. n. 2, 7- 24.
- Fang, Lue. (2016). Educational aspirations of Chinese migrant children: The role of self-esteem contextual and individual influences. Learning and Individual Differences 50:195- 202.
- Hamza, Tamer S; Hassan, Doaa K (2016). Consequential Creativity: Student Competency and Lateral Thinking Incorporation in Architectural Education.. International Journal of Technology and Design Education Vol. 26, Iss. 4, pp 587- 612.
- Hay, L, Wright, S., & Watson, J. (2016) Parent-child connectedness for schooling and students' performance and aspirations: An exploratory investigation. International Journal of Educational Research. vol 77. pp 50- 61v.
- Hess, J & Bacigalupo, A (2011). Enhancing decisions and decision- making processes through the application of emotional intelligence skills. Management Decision. v, 49. (5): 710- 721.
- Jayaratne, K.S. (2010). Practical Application of Aspiration as an Outcome Indicator in Extension Evaluation. Journal of Extension. V48. n2. 1- 4.

- Karagöz, Beytullah (2019).An Evaluation of Pre- Service Turkish Teachers' Lateral Thinking Dispositions with Regard to Different Variables. Online Submission, European Journal of Education Studies v5 n9 p156- 165.
- Kaskaya,A & Clap,S & Kuru,o (2017). An Evaluation of Factors Affecting Decision Making Among 4th Grade Elementary School Students with Low Socio- Economic Status. International Electronic Journal of Elementary Education, 9(4), 787- 808.
- - Kenny,M.,& Di Fabio (2011).Promoting Emotional Intelligence and Career Decision Making Among Italian High School Students. Journal of Career Assessment 19(1):21- 34.
- - Kumar,S.M. (2012) Six Thinking Hats- A Decision Making Tool For Managers. International Conference on Technology and Business Management. March 26- 28.pp351353.
- - Kumari, Sucheta & Meenu Aggarwal (2012), Intelligence and Achievement as the Correlates of Lateral Thinking of the student teacher, International Indexed & Referred Research Journal.
- - Lawrence, A. S., & Xavier, S. A. (2013). Lateral Thinking of Prospective Teachers. Journal of Educational Reflection, 1(1), 28- 32.
- - Leela, K.S. & Sheela G.,2012, Effect of teaching English using lateral thinking techniques on achievement in English among secondary school students, Asian Journal of Development Matters , v 6, m 33,pp 40- 44.

- - Madhavaiah,U.& Raghu Ram M.(2016).Enhancing Lateral Thinking in Engineering Graduates (Indian context)- Ideas lead the world. International Journal of Scientific & Engineering Research, Vol 7, No.6, pp 346- 350.
- - Mattes,A. &Norman,E. (2011). A grounded theory approach to the Development of a framework for researching children's decision- making Skills within design and technology education, Design and Technology Education: An International Journal, 16(2), 8- 19.
- McInnis,Bowers. C., Chew., & Byron., E (2010) Using Reflective Thinking to Enhance Decision Skills, Cultural Sensitivity and Teamwork. Marketing Education Review.v20. n1.17- 20.
- - - Mettas, Alexandros.(2011). The Development of Decision- Making Skills. Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education. V7. n 1.pp, 63- 73.
- - Meyer, Helen (2018). Teachers' Thoughts on Student Decision Making During Engineering Design Lessons. Education Sciences- Open Access Journal 8.n 9(MDPI (
- - Moore,K.(2010). The Three- Part Harmony of Adult Learning, Critical Thinking, and Decision- Making. Journal of Adult Education.v39.n1.
- Norhana ,A., Hilmi S., Rosadah., et al (2012) Lateral Thinking through Black Box Experiment among Engineering Students. Social and Behavioral Sciences. 60.pp 14 – 20.

- Paul ,S (2017): **The Leader's Guide to Lateral Thinking Skills: Unlock the Creativity and Innovation in You and Your Team.**3ed,London British Library Cataloguing in Publication.Psasir, Upm. Edu. My/5754/1/A.
- Ramachandra. M.,& Jagadeesh B.(2017). A correlational study of lateral thinking ability and academic achievement of secondary school students. **International Journal of Advanced Educational Research.V.2, n3. pp.38- 42.**
- - Raja , Senthil (2017). A Study on Level of Educational Aspiration of High School Students. **International Journal of Science and Research (IJSR) ISSN: 2319- 7064 Index Copernicus Value.**
- Sweller , J: (2014) ,: cognitive load theory in the strunning of technical thinking , journal of experimental psychology.
- Syahrin, Alfi , ; Dawud, et al , (2019). Creative Thinking Patterns in Student's Scientific Works.Eurasian Journal of Educational Research, v81 p21- 36.
- Swartz, R. (2008). Energizing Learning. **Educational leadership 65. n5.pp 26- 31.**
- Tamara ,M.& Carl ,P(2017).Searching outside the box in creative problem solving: The role of creative thinking skills and domain knowledge. **Journal of Business Research.Vol 81.PP 1- 10.**
- - Tipandjan, A., Schäfer, T., Sundaram, S., & Sedlmeier, P. (2012). What are the important decisions in the lives of german and Indian university students? The structure of real- life decision-making processes. **Integr Psychol**

Behav Sci. 2012 Jun;46(2):205- 34.
doi: 10.1007/s12124- 011- 9189-
0.V.(4) , No.(41) , P.P.(31 – 33.

- Wilczynski, Susan M.(2012).Risk and Strategic Decision-Making in Developing Evidence-Based Practice Guidelines Education and Treatment of Children, v35 n2 p291- 311.